بطل مذبحة المحامين يعترف : انضمامى للحزب الوطنى كانت غلطة العمر (ص٦)

٨ صفحات ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢٠/٩١٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ١٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

● الاثنين ٢٨ مايو (أيار) ١٩٨٤ - ٢٧ شعبان ١٤٠٤ ● العدد ٣١٥ - السنة السابعة ●
AL AHRAR, 28 MAY 1984 No. (315)

أسلوب مبتكر لاختلاس المال العام
تعويضات مالية عن تلفيات وهمية
تدفعها شركة قطاع عام للتجار !

كتب حسن عبد الحميد :

ابتكر ثلاثة من المسئولين بشركة زراعية ((قطاع عام)) أسلوبا جديدا للاستيلاء على أموال الشركة !

تواطأ المسئولون مع بعض تجار الخضراوات والمنتجات المجففة لاقتسام أموال الشركة فيما بينهم !

تبين أن المسئولين كانوا يقومون بصرف تعويضات مالية للتجار عن تلفيات وهمية فى منتجات الشركة الموردة لحساب هؤلاء التجار .

كان المستشار ابراهيم شبانة المحامى العام لنيابة الأموال العامة قد تلقى تقريرا من الرقابة الادارية يفيد تورط المسئولين الثلاثة بالشركة فى عمليات اختلاس لحسابهم الخاص ولحساب عدد من التجار المتعاملين بالشركة .

تمكنت الرقابة الادارية من ضبط مخازن التجار المتورطين مع المسئولين بالشركة .

أصدر المستشار ابراهيم شبانة قرارا بندب عمر مروان رئيس نيابة الأموال العامة للتحقيق مع المتهمين .

المستشار ابراهيم شبانة

مصطفى كامل مراد ادلى بصوته أمس امام لجنة احمد ماهر بمصر القديمة



اجريت انتخابات مجلس الشعب امس .. ادلى المواطنون باصواتهم امام ٢٢ الف لجنة انتخابية لاختيار ٤٤٨ نائبا بنظام القوائم الحزبية الذى يطبق لاول مرة فى مصر .

ادلى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بصوته امس امام لجنة مدرسة احمد ماهر الاعدادية بمصر القديمة وهى احدى مناطق دائرة جنوب القاهرة المرشح بها مصطفى كامل مراد على راس قائمة حزب الاحرار ..

✱ رأى المعارضة ✱

من المطرية .. إلى المنزلة دقهلية !!

ذهب الاحرار يوم الاربعاء الماضى الى المطرية فى جولة انتخابية، ومنها الى المنزلة مرورا بميت غمر والسنبلاوين والمنصورة فوجدنا عجبا .. هب أهالى المطرية عن بكرة ابيهم لاستقبال الاحرار والاستماع الى خطابهم فى سرادق ضم ما يزيد على عشرة آلاف مواطن .. وكان الاستقبال ملتهبا حماسيا بشكل يفوق كل تصور ، واستمر الاجتماع حتى منتصف الليل ثم تدفق المؤتمرون باجمعهم الى شوارع المطرية هاتفين للاحرار ومبادئهم لعلهم ياتون بجديد .. فما هو السبب يا ترى ؟ واذا عرف السبب بطل العجب ..

السبب هو الضيق الشديد والامل فى كل جديد .. الشعب وان يعلم مشاكله تمام العلم ، تكلم أهل المطرية فكان أول كلامهم عن لقمة العيش وكسب الرزق الذى يتركز فى صيد السمك والعقبات التى تقف امام صيد السمك ، واولها تطهير بوغاز المنزلة غرب بورسعيد لتجديد مياه البحيرة وزيادة الثروة السمكية الوافدة من البحر .. ولا مجيب !!

ان السمك يصدر من المطرية ويحرم منه اهلها حتى وصل سعر الكيلو الى ثلاثة جنيهات فى بلد السمك .. الشباك التى توزع على الصيادين من الجمعية التعاونية مخالفة للتعليمات ولقانون الصيد فيدفع الصيادون الغرامة وهم صاغرون !!

اما عن مرافق المدينة العريقة فحدث ولا حرج ، المياه قليلة الى درجة العطش وشراؤها باثمان باهظة ، الشوارع مهملة الى درجة بشعة ، المجارى تطفح هنا وهناك ، لا حماية للمدينة من زحف البحيرة ، النور ينقطع بصفة مستمرة ومع ذلك فمدينة المطرية صامدة قوية !!

المساكن قليلة وحتى هذا القليل الذى يتم بناؤه يوزع بطريقة يندى لها الجبين !! ويعرفها القاصى والدانى .. بطء فى التوزيع ومحسوبية لا حدود لها .. !!

هذا هو الوضع فى المطرية القوية الابية وشعبها المكافح الذكى الشجاع الذى يعرف حقائق الامور تمام المعرفة ولا اجد ما اقوله الا ان فن اللكلكة ، فى ادارة شئون المملكة ، قد تجلى باوضح اشكاله فى هذه المدينة العتيدة ، ولذا كان استقبال الاحرار حماسيا متاججا وكان فى يدهم مفاتيح الامور .

ان السياسى لا يتعلم الا من معاشرة الجماهير ، واننى ادعو رئيس الحكومة ان يتفضل بزيارة المطرية لعله يستطيع حل هذه المشاكل ، وليعرف مدى الشعبية

((البقية ص ٢))

مصطفى كامل

يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

٧٠٠ كشاف خردة ب ٢٢ الف جنيه

قامت محافظة القاهرة بتركيب ٧٠٠ كشاف اضاءة تعمل بالخلية الضوئية تكلفت ٢٢ الف جنيه .

اكتشف المسئولون بالمحافظة ان الكشافات غير مطابقة للمواصفات ولا تتمشى مع ظروف البيئة وذلك بعد تعطلها جميعها بعد شهر واحد من انشائها .

الحزب الوطنى يبحث عزل رئيس المجلس المحلى بمغاغة

طالب المستشار احمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب السابق بعزل رئيس المجلس المحلى بمركز مغاغة ((بالمنيا)) من منصبه .

قال المستشار احمد موسى ان رئيس المجلس المحلى بمغاغة يقوم بمساندة مرشحى حزب الوفد .

المستشار احمد موسى يرأس قائمة الحزب الوطنى للترشيح لمجلس الشعب بالمنيا .

التحقيق مع المسئولين بمركز تنمية الصادرات

تحقق النيابة الادارية مع المسئولين بمركز تنمية الصادرات المصرية التابع لوزارة التجارة .

وجهت النيابة الى المسئولين بالمركز اتهامة بارتكاب مخالفات مالية وادارية .

كشفت التحقيقات ان المسئولين قاموا باستئجار سيارات ركوب لتوصيلهم الى منازلهم مقابل ٥٠ جنيها يوميا للسيارة الواحدة تتحملها ميزانية المركز .

تبين ان المركز قام بصرف مكافآت مالية لعدد من أساتذة الجامعات مقابل بحوث انهم خبراء مستشارون .

احالة ٤ موظفين بحى حلوان للمحكمة التأديبية

اصدر المستشار جابر ... المحامى العام لنيابة الاموال العامة قرارا باحالة ٤ موظفين بحى حلوان الى المحكمة التأديبية ...

كشوف بدل فاقد للناخبين بالجيزة

سقط من الكشوف الانتخابية بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة كشفان خاصان باللجنتين رقم ٢٦ ورقم ٢٧ بمدرسة الاورمان الابتدائية .

اعده المستشار مصطفى ابو طالب رئيس اللجنة العامة للانتخابات بالدائرة الاولى بالجيزة كشوفا جديدة بدلا من الكشوف المفقودة !!

بدأ استقبال الناخبين المقيدين بالكشفين للادلاء باصواتهم من الساعة الواحدة ظهرا بعد بدء الانتخابات بخمس ساعات !

بعثة التليفزيون لم تسجل مهرجان الشعر ببغداد

ضمت بعثة التليفزيون المصرى لتغطية مهرجان الشعر ببغداد ثلاثة مذيعين ومخرجا .

لم تقم البعثة مصورا فيديو واحدا ، على الرغم من الاعداد الكبيرة لمصورى التليفزيون .

امضت البعثة ١٢ يوما ببغداد - وهى مدة المهرجان - دون تسجيل المهرجان !!

حتى الآن لم يقم التليفزيون باجراء تحقيق لتحديد المسئول .

القط والفار فى مملكة تضم ٥٠ ألف سيارة

(ص ٣)

القضاء الإدارى يستبعد فى آخر لحظة
مرشح الحزب الوطنى لعدم إلمامه بالقراءة والكتابة

اصدرت محكمة القضاء الادارى اول امس - السبت - حكما باستبعاد احد مرشحى الحزب الوطنى فى آخر لحظة .. قبل اجراء انتخابات مجلس الشعب امس بساعات لعدم استيفائه اشتراطات الترشيح لعضوية مجلس الشعب حيث انه لا يعرف القراءة والكتابة !

كانت قوائم الترشيح الخاصة بالحزب الوطنى قد تضمنت بناحية مركز طنطا (الدائرة الثانية) اسم محمد احمد عبد الله القدح الشهير بسعيد القدح .

طعن احد المواطنين ضد مرشح الحزب الوطنى باعتباره غير مستوف شرط اجادة القراءة والكتابة .

نظرت المحكمة الطعن واول امس اصدرت حكمها باستبعاد مرشح الحزب الوطنى من القائمة لعدم استيفائه اشتراطات الترشيح لعضوية مجلس الشعب وامرت بتنفيذ الحكم بمسودته .

صدر الحكم برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز عامر .

ماذا بعد الانتخابات

(ص ٨)

إلغاء تذاكر الطيران المجانية لمكاتب السياحة المصرية بالخارج !

كتبت ليلى عبد السلام :

اصدر اللواء محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران قرارا بالغاء صرف تذاكر الطيران المجانية للمكاتب السياحية المصرية فى الخارج .

جاء قرار الالغاء بعد ان كشفت التحقيقات عن وجود اشخاص ليست لهم اى صلة بالاعلام ضمن الوفد الاعلامى المصرى الذى سافر مؤخرا الى الشرق الاقصى .

تبين ان الوفد الاعلامى قد ضم ازواج وزوجات واطفال الاعلاميين المدعوين لحضور الاسبوع السياحى المصرى الذى اقيم مؤخرا فى منطقة الشرق الاقصى !

دعاية الدكتور ليلة على نفقة المجلس

الامانة العامة لمجلس الشعب تولت طبع ملصقات للدعاية الانتخابية للدكتور كامل ليلة رئيس المجلس ومرشح الحزب الوطنى بالدقهلية .

امانة المجلس قامت بطبع صور لرئيس المجلس بالمطابع التابعة للمجلس وبالاموال المخصصة للدعاية والنشر بالميزانية الحالية للمجلس .

مصرع مرشحة حزب العمل برصاص مرشح منافس

نعمات حسن

لقيت مرشحة حزب العمل بالاقصر مصرعها امس أمام لجنة نجع الطويل بالاقصر ..

المرشحة واسمها نعمات حسن محمد على مدرسة بالاقصر وكانت ضمن قائمة حزب العمل عن مقعد المرأة بالدائرة الاولى بالاقصر ..

اصيبت بطلق نارى من مرشح منافس أثناء قيامها بالدعاية لحزبها أمام باب اللجنة .

نقلت الى مستشفى الاقصر المركزى حيث فارقت الحياة

تجرى أجهزة الامن التحقيق مع المتهم الذى فر هاربا عقب ارتكاب الحادث ..

بعد قطع الحرارة عن تليفونات «المقطم»
مجهول يحفر الطريق
بطول ٣ كيلو مترات وعمق ٣ امتار !

ما زالت الحرارة مقطوعة عن تليفونات مدينة المقطم منذ ١٧ يوما نشرت ((الاحرار)) يوم الاثنين الماضى ان هيئة التليفونات تنوى الاستعانة بخبراء اجانب لتحديد العطل فى الخطوط !

فوجىء سكان المقطم بعد ما نشرته ((الاحرار)) بحفر الطريق الرئيسى بعمق ٣ امتار وبامتداد ٣ كيلو مترات بحثا عن العطل !!

اتصلت الاحرار بهيئة التليفونات لمعرفة موعد الانتهاء من الحفر الذى اغلق الطريق .

نفت هيئة التليفونات قيامها بحفر الطريق واكدت انها لا تعلم شيئا عن عمليات الحفر بمدينة المقطم !!

((الجمل وبهاء الدين)) أعضاء معينين بمجلس الشعب

علمت ((الاحرار)) انه من المنتظر تعيين الدكتور يحيى الجمل عضو حزب التجمع ((سابقا)) والكاتب الصحفى أحمد بهاء الدين ضمن الاعضاء المعينين بمجلس الشعب فى الدورة البرلمانية القادمة .

يضم قرار تعيين اعضاء مجلس الشعب كلا من البرت برسوم سلامة وزير الهجرة ، ومحب استينو رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ، وكمال هنرى ابادير رئيس لجنة الامن القومى بالمجلس والدكتورة رفعت المحجوب والدكتور عبد المنعم النمر .

اول جلسة لمجلس الشعب يوم ٢٣ يونيو

يعقد مجلس الشعب يوم ٢٣ يونيو القادم اول جلسة فى الدورة البرلمانية الجديدة .

تبدأ الجلسة باداء اليمين الدستورية ، وانتخاب رئيس المجلس والوكيلين واعضاء اللجنة العامة .

سحب جميع مخصصات د. صوفى أبو طالب

سحب مجلس الشعب جميع مخصصات الدكتور صوفى ابو طالب رئيس المجلس السابق .

قام المجلس بسحب ((السيارة البيجو)) التى كان المجلس قد خصصها لمنزل الدكتور صوفى ابوطالب

رفضت ادارة التوزيع بالمجلس ارسال الصحف الى منزل رئيس المجلس السابق !

كان الدكتور صوفى ابو طالب يتمتع بجميع مخصصاته حتى نهاية الدورة الاخيرة للمجلس .

نزاهة الانتخابات والصحف القومية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الشرطة اثبتت حيدة كاملة خلال الحملة الانتخابية

وان كان هناك بعض تدخلات فردية من المحافظين ورؤساء المدن ولكنها فى نطاق ضيق .

واضاف رئيس الحزب ان نزول هذا العدد الكبير من الوزراء قد الهب حماس المصالح والهيئات والمؤسسات التابعة لهم لمعاونتهم فى الحملة الانتخابية ، وان الصحف القومية قد اثبتت انها صحف الحزب الوطنى وابعد ما تكون عن القومية وانها جميعها ... على صراعها للحزب الوطنى ...

ان بعض الصحف كالاهرام قد تعمد رئيس تحريره فى مقالاته ان يتجاهل بعض الاحزاب ويركز على احزاب ظنا منه ان ذلك يؤثر فى راى الجماهير

واضاف قائلا ان جماهير الشعب المصرى تعلم بضعف الحزب الوطنى وضعف حكومته ، وقلة انجازاتها وانه لولا رئاسة الرئيس مبارك للحزب الوطنى ما حصل هذا الحزب الا على نسبة ضئيلة من اصوات الناخبين .

واضاف مصطفى كامل مراد انه على ثقة من ان الرئيس حسنى مبارك سيجبر الجميع على احترام حيدة الانتخابات ونزاهتها حتى اللحظة الاخيرة .

تأجيل طعن انتخابات الزراعيين

قررت محكمة القضاء الادارى تأجيل نظر الطعن فى انتخابات نقابة الزراعيين الى يوم ١٩ يونيو القادم

كان المهندس الزراعى حسينى سلامة فرج قد اقام طعنا امام المحكمة لالغاء نتيجة الانتخابات .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز عامر .

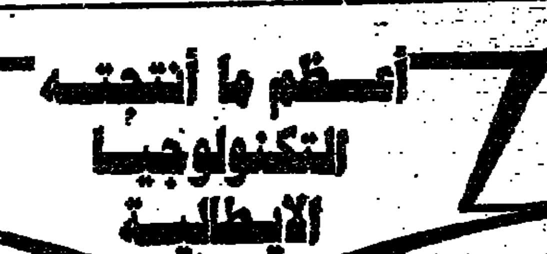
نوال عامر تعترض على طريقة أبو الفتوح

اعترضت نوال عامر نائبة الحزب الوطنى ((بالسيدة زينب)) على اسلوب الدعاية الذى يتبعه زميلها حسام ابو الفتوح مرشح الحزب بالدائرة الرابعة بالقاهرة .

اكدت نوال عامر - فى شكواها التى تقدمت بها الى سعد مامون امين الحزب الوطنى بالقاهرة - ان ابو الفتوح يتبع اساليب استفزازية فى الدعاية الانتخابية مما يؤثر على قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الرابعة .

ساعات الجيب
أجمل هدية فى عالم الساعات الرقمية
لشركات الدعاية
والهيئات والشركات والبنوك
مصر حلوان للاستيراد والتصدير

الاسم فوق
أفضل جهاز تكييف
فى مصر
YORK يورك
شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف ش.م.م



ضواغط هواء
شيرماك



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

عشرة الاف مواطن في مؤتمر الحزب بالمطرية

مصطفى كامل مراد يركب حصان احد الاهالى وسط حشود المواطنين في احد شوارع مدينة المطرية ..

انصات كامل من المواطنين لمتابعة كلمة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب

بالحب والوفاء للاحرار استقبل الاف المواطنين قيادات الاحرار بالهتافات

توصيف التعليم لصالح مصر

بقلم : عبد الله القوابى

تناول الرئيس حسنى مبارك في خطاب عيد العمال ... من اجل الصالح العام ومن اجل الرأى من اجل صالح ذاتى »

ابواق الفارس المغوار

ذات مرة قادتنى قدماى الى مقهى ... بين قدميه .

عبدالرحمن عبدالمنعم عبدالرحمن
امين حزب الاحرار باسيوط

دبابيس

بقلم : على الدين صالح
عضو المكتب السياسي لحزب الاحرار

لماذا انخفض انتاج القمح ١٤٠ الف اردب عام ١٩٨٣ ؟

نشرت مديرية الزراعة بمحافظة ... ردا مشكورة على ما نشرته في العدد رقم ٢٩٩ الصادر بتاريخ ... ١٩٨٤ تحت عنوان (لماذا انخفض انتاج القمح ١٤٠ الف اردب عام ١٩٨٣)

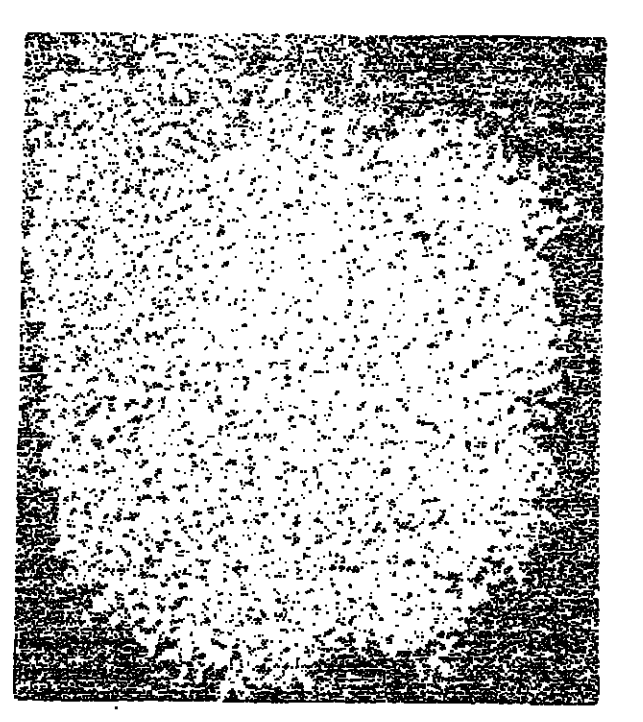
وجاء في الرد ان متوسط انتاج القمح عام ١٩٨٣ اعلى من متوسط انتاج القمح عام ٨١ – رغم زراعة نفس اصناف القمح من عدة سنوات مضت – وان انخفاض مساحة القمح في ذلك راجع الى :

– التوسع في زراعة القصب .

– هروب الفلاحين من زراعة القمح الى زراعة الخضر والبرسيم لان ذلك اربح لهم .

– هجرة الايدى العاملة الزراعية حيث ان محصول القمح يعتبر من المحاصيل التى تحتاج الى رعاية كاملة من الزراعة للحصاد ...

ونحن نشكر السيد الزميل المهندس محمد حسين الشبراوى مدير الزراعة ...



الصفحة الزراعية يقدمها محمود فوزى

٤ ملايين فلاح يحتجون على وزراء الحزب الوطنى
وزارة الزراعة تخطط لهدم اكبر تعاونية زراعية بمصر

د. يوسف والى

الديمقراطية والشعارات

في سنة ١٩٣٢ صفع جندي انجليزى مواطنا له على وجهه . ووقف مجلس العموم ولم يهدأ الا باستقالة وزير الداخلية . واعتبر المجتمع الانجليزى ما حدث خسرقا للتقاليد والاداب والذوق العام .

وفي سنة ١٩٨٤ هاجمت قوات الامن مؤتمرا في الاسكندرية عقدته احد احزاب المعارضة ...

اللواء دكتور عونى يس
سكرتير مساعد حزب الاحرار

ارض مسئول كبير بمنية النصر هل فشلت زراعتها بالارز آليا

ميكنة الارز فشلت في الناصرية بدمياط

تهنئة

حكومة الحزب الوطنى تهدد الصيادين بتجفيف بحيرة الصيد بالمطرية

عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا كبيرا في مدينة المطرية دقهلية .. حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد عبد الشافى وكيل الحزب ومراد السطاوى سكرتير عام الحزب وعبد الله القوابى امين حزب الاحرار بالمطرية وقيادة الحزب في محافظة الدقهلية .

حضر المؤتمر اكثر من عشرة الاف مواطن من اهالى مدينة المطرية والذين حملوا مصطفى كامل مراد على الاعناق وطافوا به ارجاء المدينة يرفعون شعارات الاحرار .

... الحكومة امامنا »

وقبل مؤتمر المطرية قام مصطفى كامل مراد وقادة حزب الاحرار بجولة سريعة تم خلالها لقاءات مع الجماهير في ميت غمر والسنبلاوين وبلقاس والمنصورة وذلك للتعرف على سير المعركة الانتخابية في محافظة الدقهلية .. واعقب هذه الجولة مؤتمر للحزب في مدينة المطرية والذى استمر حتى الساعة الواحدة والنصف صباحا ثم مؤتمر اخر للحزب في مدينة المنزلة دقهلية

... لابد ان يكون للاحسن وذلك بالغاء جميع القوانين الاستثنائية الموجودة الان بما فيها قانون الطوارئ والعيب والقيم والمدعى الاشتراكى .. لاننا لا نريد للمواطن المصرى سوى التقدم ومزيد من الحرية .. وان التقدم لا يأتى الا بحرية الانسان في العمل والانتاج »

وصرح محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار في المؤتمر نحن مع الذى يحل مشاكل الجماهير ...

رأى المعارضة

التى تتمتع بها حكومته وحزبه واذا اراد ان يستوثق فعليه ان يسأل المحافظ الجديد الذى يلجأ الى التهديد !! ولا يتورع عن الوعيد !!

ولا تختلف مشاكل المنزلة عن مشاكل المطرية كثيرا تخلف في الخدمات والمرافق ونقص في الاسكان وعدم عدالة في التوزيع والمحسوبية والوساطة .

لقد بقيت المنزلة ساهرة حتى الساعة الواحدة صباحا لاستقبال الاحرار وكان استقبالا حافلا في الساعات الاولى من الصباح وهتافات مدوية لعل الاحرار يأتون بجديد !! او غيرهم وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الشعب يرغب في التغيير .. تغيير السياسات والوجوه معا ، لعل الانتخابات تحقق امنية الشعب في حكومة وطنية قوية بدلا من الحكومة الفؤادية الاستبدادية !!

مصطفى كامل مراد

العاملون بالتعاونيات يصرخون حرمانهم من العلاوات
هل ينصف وزير الزراعة موظفى التعاونيات الزراعية ؟

اكثر من ٥٠ الف موظف يعملون بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية والمشتركة وغيرها من مستويات البنيان التعاونى الزراعى – كانت الجمعيات التعاونية الزراعية – قبل نكسة التعاون – تعمل بنشاط وتوفر للفلاحين جميع مستلزمات الانتاج ولها عمولات على ذلك لتغطية نفقات الجمعية – ولها ايضا حوالى ٤ ملايين جنيه عمولة خدمات عن كل فدان ٧٠ قرش – ولها عمولات تسويق .. الخ .

هل يستجيب وزير الزراعة – الدكتور يوسف والى – لهذه الصرخات ...

محمود فوزى

نجاح السياسة التى طالبت بها

القط والفأر

في مملكة تضم ٥٠ ألف سيارة

فجأة .. بدون مقدمات ، انهارت تعريفة ركوب سيارات التاكسي ، لكي تعلن عن ظهور مملكة جديدة اسمها « مملكة التاكسي » سواء على مستوى القاهرة او المحافظات الاخرى واصبح « العداد » قطعة ديكور يحرص كل سائق على وضعها داخل السيارة - واصبحت الاجرة بالاتفاق مع السائق قبل أن يضع الزبون قدمه داخل التاكسي او حتى يضع يده على « مقبض باب السيارة » والراكب مضطر لقبول هذا الاتفاق ولكنه غير راض عما يدفعه .

وتتصاعد الشكوى من الركاب دون جدوى بسبب الارتفاع الجنوني الذي يفرضه سائق التاكسي على الراكب .. وكان وراء هذا الانهيار تراخ شديد في الرقابة على هذه السيارات من قبل الجهات المختصة في المرور .. واصحاب التاكسيات لهم ايضا مشاكل كثيرة يتجاهلها المسئولون عن المرور .. والنتيجة .. سقوط الراكب فريسة الاسعار الملتهبة والتي تزداد يوما بعد يوم دون ان يتحرك احد لمواجهتها .

● و« الاحرار » تضع عدة تساؤلات امام جميع الاطراف هل يمكن التوصل الى تعريفة عادلة لا تظلم السائق في ظل ظروف المرور الحالية. وارتفاع اسعار الصيانة وقطع الغيار والبنزين .. ولا تظلم ايضا الراكب في ظل ثبات الاجور وارتفاع اسعار السلع الاخرى؟! وهل يتم ربط الاجرة بالمسافة وتحددها ادارة المرور مع النقابة العامة لعمال النقل البرى والجهاز التنفيذي .. ؟! أم يترك التاكسي حرا كما هو الآن ويقوم المجلس المحلي بانشاء خطوط سرفيس جديدة تخدم المناطق التي لم يدخلها السرفيس حتى الآن ؟

هذه التساؤلات تطرحها « الاحرار » على الجماهير وسائقي التاكسي واعضاء المجلس المحلي ورجال المرور للوصول الى حل امثل لصالح جميع المواطنين!!

الاجرة بالمقاولة

يقول المواطن حسن بشير .. ان سائقي التاكسيات الغوا العدادات تماما منذ أكثر من عامين . واصبحت الاجرة بالمقاولة رغم أن الراكب اصبح يقدر ظروف التاكسي ويعطي أكثر مما كان يحدده العداد - لكن السائق يطمع ويطالب أكثر واكثر - وكثيرا ما تحدث مشادات بين السائق والراكب والمفروض أن تكون هناك قرارات حاسمة من ادارة المرور لمنع الاستغلال الذي انتشر وتفشى بصورة يصعب وصفها - ويجب أن تحدد الاجرة بالمسافة لحسم المشكلة .. وقد طرح هذا الاقتراح من قبل - لكن لم يطبق حتى الآن . فهل ما يحدث الآن من مصلحة المواطنين ؟!

أما صلاح الدين احمد محمود فيقول .. ان التاكسي لم يعد وسيلة ترفيه بل اصبح ضرورة - والطلب متزايد وعلى أثر ذلك استغل سائقو التاكسي رفع الاجرة بدون وجه حق ضاربين بالقانون عرض الحائط - واصبح التاكسي لا يقف لعدة ركاب حتى يتمكن من الحصول على الاجرة أربع أضعاف للمشوار الواحد . ورغم هذا فان السائق لا يرحم الراكب ويفرض عليه أجرة تساوي خمسة أضعاف ما كان يحدده العداد وهذا يحدث تحت اعين وبصر رجال المرور .. وأنا اقترح أن تشجع الحكومة القطاع الخاص في انتشار سيارات السرفيس في جميع المناطق وانشاء مواقف خاصة بها وهذا الاقتراح سيؤدي بسائقي التاكسي الى اعادة حساباتهم في معاملة الجمهور .

التاكسي مشروع فاشل

ولكن ماهو موقف سائقي التاكسيات من هذه الاتهامات ؟

يرد محمود محمد احمد سائق تاكسي على هذه الاتهامات قائلا : انني اشتريت تاكسي بالتقسيط واعمل عليه منذ عام .. ومطلوب مني قسط شهري ٢٠٠ جنيه بالاضافة الى مصاريفي ومصاريف البنزين والضرائب وما تصاب به السيارة من أعطال بالاضافة الى المخالفات ... كل هذا يتطلب من السائق مبالغ كبيرة لا يمكن أن يحصل عليها في ظل ظروف أزمة المرور الخطيرة . فقد يضطر السائق الى الانتظار في بعض اشارات المرور لاكثر من نصف ساعة ولذلك لا يوجد الآن تاكسي واحد يستخدم العداد والراكب يقدر ظروفنا وكذلك « رجال المرور » .. فقد أصبح التاكسي هذه الايام مشروعا فاشلا وفضل معظم سائقي التاكسي الى هجرة هذه المهنة الشاقة والجلوس على المقاهي ..

● وما رأيك في تحديد الاجرة بالمسافات ؟!

يقول : هذا خطأ كبير سيجعل السائقين يرفضون بحجرة سماعهم بهذا الاقتراح لان التاكسي يقف في بعض الاشارات بالنصف ساعة فكيف يمكن حسابها وان هذا الاقتراح سيؤدي الى مشاكل كثيرة بين السائق والراكب لان السائق سيرفض دخول شوارع جانبية ويسير في طريق الاتوبيس فقط . وبالتالي فلن يكون تاكسي !!

ويضيف مصطفى عباس مصطفى سائق تاكسي .. ان مشكلة التاكسي تتركز في عدم سيولة المرور وكثرة المطبات مما يقلل من العمر الافتراضي للسيارة بالاضافة الى ارتفاع أسعار البنزين واصلاح السيارات ورفع الاكسسوار وارتفاع التامين على التاكسي وما يدفعه السائق من مخالفات مرور ظالمة كل عام والتي تصل الى اكثر من ٥٠٠ جنيه - فيجب حل مشاكل المرور أولا قبل تشديد العقوبة على السائقين وانني أطالب الذين يتكلمون عن التاكسي ومشاكله من السادة المسئولين أن يقودوا بانفسهم سيارات التاكسي في شوارع القاهرة ليشاهدوا بانفسهم ما يعانيه السائق وليضعوا حلا للمشكلة بشكل منطقي يرضي جميع الاطراف .

ويشكو محسن فاروق عبد الغني سائق سيارة سرفيس قائلا .. ان رجال المرور يعاملوننا أسوأ معاملة على وجه الارض - اعتقادا منهم بان سائقي هذه السيارات من البلطجية والهاربين من القانون ولا يملكون رخص قيادة - لذلك يفرضون علينا الاتاوات غير « الكرتة » وان لم ندفع تأخذ مخالفات وكثيرا ما تتعرض الى السب والاهانات ويجبر الكثيرون من السائقين المهنة حفاظا على آدميتهم وكرامتهم - ورغم أن سيارات السرفيس تم تشغيلها في القاهرة لتخفيف العبء عن المواطنين بسبب تدهور مشكلة المواصلات وتفاقم مشكلة التاكسي الا أن رجال المرور يطاردوننا في كل مكان مما قد يدفعنا الى التوقف عن العمل وترك المهنة .. كما أننا

تحقيق :
سيد عبد العاطى

تعاني زيادة الضرائب على سيارات السرفيس فيجب أن تتناسب مع تعريفة الركوب .

يجب الغاء العداد

وكان عبد القادر دياب عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة قد طرح هذه القضية في احدى جلسات المجلس ويقول يوسف فهمي عضو المجلس المحلي .. بما أن تعريفة العداد لم ولن يلتزم بها سائقو التاكسيات ايجب على الحكومة عمل تسعيرة محددة بالمسافات وأن تكون عادلة على الا يظلم أحد منهما - ويجب أن تحدد هذه المسافة بالكيلو أسوة بما يحدث في معظم دول العالم .. ويجب أن يتمسك الراكب بالتسعيرة ولا يدفع زيادة لان هذا سوف يجعل السائق أكثر طمعا - أما أن تعود الاجرة بالعداد مرة أخرى فان هذا لن يحل المشكلة لان معظم السائقين قاموا بالتلاعب




محمود احمد مصطفى عباس

صلاح الدين عبد القادر

في عدادات التاكسي .. ويجب الغاء العداد .

ويضيف يوسف فهمي .. ان قلة الرقابة لعدم وجود القدر الكافي لرجال الامن والمرور ، كان وراء تدهور مشكلة التاكسي . ويجب أن تعود الرقابة مرة أخرى على التاكسي .. ويجب أن تضع ادارة المرور الحلول لمشاكل سائقي التاكسيات حتى لا تكون هناك حجج ومبررات يعلقون عليها مشاكلهم .

ويقول احمد توفيق سعيد - عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة .. ان تعريفة الركوب مجمدة منذ أكثر من عامين واصبح أباطرة وملوك التاكسي يحددون التعريفة على هواهم والخاسر هو الجمهور - ولكن ما هي الاجراءات التي قامت بها المحافظة وادارة المرور لمواجهة هذه المشكلة التي يعاني منها الكثير .. لا شيء!!

وكانت هناك اقتراحات محددة الامل تؤكد أن التعريفة مازالت باقية . وان هناك اجراءات تدرس لتحسينها وفعلا أعدت دراسة منذ خمسة شهور ولم تعرض على المجلس المحلي أو حتى مجلس الشعب .. لماذا: الله أعلم !!

ويضيف احمد توفيق .. انني اطلب من محافظ القاهرة أن يبذل جهده لعرض التعريفة الجديدة على الجمهور حتى نرحمه من الاستغلال - ويجب أن تقوم الاحياء باعداد مشاريع تعمل سيارات سرفيس لتوسيع الخدمة لجميع المواطنين - ويجب أيضا مراعاة شكوى أصحاب التاكسيات من المغالاة في أسعار الصيانة والبنزين وقطع الغيار والضرائب وغيره ..

تراخ شديد من الرقابة

أما عبد القادر دياب عضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة والذي أثار المشكلة داخل المجلس فيقول : من أهم المظاهر التي أصبحت مألوفة بالشوارع منظر سيارات الاجرة التي تحوي بداخلها عدادا أنيقا ولكنه ليس لتحديد تعريفة الاجور - والعداد هو الجهاز الذي اعتمدته الدولة .

وفجأة انهارت تعريفة الركوب لكي تعلن عن سيطرة مملكة التاكسي - ووراء هذا الانهيار تراخ شديد في الرقابة على هذه السيارات وكذلك تجاهل تام لمناقشة أو حل مشاكل أصحاب سيارات الاجرة أنفسهم فيما يعانونه والنتيجة سقوط الراكب فريسة للاسعار الملتهبة والتي تزداد يوما بعد يوم دون أن يتحرك أحد لمواجهتها فالى متى تظل أجهزة المرور على هذا الحال .. ولا تتدخل لحل المشكلة .. والى متى تظل لعبة القط والفار بين الراكب وسيارة الاجرة دون تدخل حاسم !!

ويضيف عبد القادر دياب .. ان الاجرة أصبحت بالاتفاق مع السائق والعداد لا وجود له - واقلع السائقون عن التوصيل بلا رادع !!

واصبحت قوانين المرور يضرب بها عرض الحائط كل يوم ولا يدري أحد لمصلحة من يترك هذا الصراع بين الطرفين .

والمطلوب هو تعريفة عادلة يلتزم بها سائقو التاكسيات - وحل مشاكل المرور أو قبل تشديد العقوبة على

أطراف المشكلة نصبوا أنفسهم ضحايا وتبادلوا الاتهامات

مشروع قانون برفع الأجرة ضل طريقه من مجلس الشعب إلى أدارج المسئولين

السائقين - وتوفير قطع الغيار وفتح ورش اصلاح سيارات تابعة ..

ويستطرد عبد القادر دياب قائلا: لقد كتب الجمهور شهادة الوفاة للعداد مرغما بعد أن تأكد من عدم وجود اسمه في سجلات المرور والمرويات واستراح سائقو التاكسي الى ذلك ووضعوا قائمة للمقاولات داخل القاهرة وتفننوا بسلطان القادرين .

والآن .. لماذا لا نعترف بالامر الواقع ونضع قواعد لتلك المقاولات غير الشرعية أو نرفع قيمة البنديرة ثم نصر على تطبيقها .

وأضاف : انني اقول للمسئولين ان لم تكن التعريفة الحالية مجدية فيمكن اعادة النظر على أن تكون ملزمة وأن الراكب على استعداد أن يدفع ما يسجله العداد - ويجب اعادة كتابة نمر التاكسي من الداخل وهو نظام كان معمولا به ويدون سبب توقف مما يتيح الفرصة لبعض السائقين في سوء معاملة الركاب - ويجب اعادة ايجاد مواقف لسيارات التاكسي والتي كانت معروفة منذ زمن ليس ببعيد - ويجب انشاء شركات تاكسي تعمل باللاسلكي ويطلبها الراكب تليفونيا كما هو معمول به في كثير من الدول - وفي ليموزين المطار - ويجب أيضا عمل دراسة عن احتياجات القاهرة من التاكسيات علما بأن العدد المسجل حوالي ١٥ ألف سيارة وهي لا تعمل كلها واقترح تركيب عدادات تعمل بالموجة حسب سعة السيارة مثلما يطبق في بعض الدول

والتقت « الاحرار » مع اسماعيل السلاوي نائب رئيس النقابة العامة لعمال مصر لتعرض عليه المشكلة فقال .. ان القاهرة بها حوالي ٥٠ ألف سيارة تاكسي تعمل بالعداد وعدد أكبر من ذلك سيارات أجرة بين المحافظات - وقد انهارت بالفعل تعريفة الركوب لسيارات التاكسي واصبح العداد ليس له صفة ولذلك فنحن نشجع السرفيس لانه محدد بتعريفة موحدة يرضى عنها الجميع ولا تحدث مشاكل ولكن سائقي التاكسيات يعانون من ارتفاع أسعار البنزين وقطع الغيار وازمة المرور مما دفع الكثير منهم لترك مهنة .. لذلك أجريت دراسة بمعاونة وزارة الداخلية لتحديد تعريفة جديدة يراعى فيها الزيادة التي طرأت في الفترة من [illegible] حتى [illegible] وقد بعثت للجنة التي تقوم بعمل الدراسة ضد التأمين الاجباري والتأمين ضد المسئولية : وهي التي تم تطبيقها بعض الزيادات من شركات التأمين في الفترات الاخيرة .. وتهدف الدراسة الوصول الى التكلفة الفعلية وبالتالي نحن نحاول الوصول الى تعريفة عادلة لا ترهق المواطن ولا ترهق السائق وتكون عادلة - وانه من المنتظر أن تكون هناك زيادة في التعريفة لعدادات التاكسي وكذلك لسيارات الاجرة بين المحافظات في الفترة القادمة .

ويعلق اللواء كمال [illegible] نائب مدير الادارة العامة للمرور قائلا : انه نتيجة للتوقف في تعديل تعريفة الركوب لسيارات الاجرة المجهزة بالعدادات بما يواكب الزيادة في المتغيرات المحيطة بتشغيل هذا النوع من وسائل النقل فقد حدث أن توقف قائدو السيارات عن استخدام العدادات - وقد رأت وزارة الداخلية تحقيقا للعدالة بين ملاك السيارات ومستخدميها خاصة بعد أن لجأ البعض من قائدي السيارات الى فرض تعريفة تثقل كاهل جمهور الركاب باجراء دراسات فنية للخروج بتعريفة مناسبة يمكن الزام قائدي السيارات بتطبيقها واتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يخالفها وبالتالي قد أجريت الدراسات اللازمة بالمكتب الفني لمساعد وزير الداخلية والشرطة فيها خبراء المرور ونقابة من الجهات التي تهتم بالخروج بتعريفة جديدة تناسب الزيادة المضطردة في أسعار السيارات وقطع الغيار والوقود والعمالة والصيانة والضرائب وبقي أن يتم اعتماد هذه التعريفة بمعرفة مجلس الشعب وسوف يتم عرضها أيضا على المجلس المحلي .

خناقة حول الصرف الصحي في الأسكندرية



المجلس الشعبي يرى إلقاء مخلفات الصرف في الصحراء لاستزراعها

كتب محمد المنياوي :

هاجم المجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية ، وزارة التعمير .. اتهم المجلس الوزارة بانها تعمل على تحطيم جمال الاسكندرية .. وتدفع الى تلوث البيئة .

وبداية القضية تعود الى مشروع قرار كان قد أعده محافظ الاسكندرية السابق استجابة الى المتخصصين في مكافحة تلوث البيئة .. بتحويل رمي مخلفات الصرف الصحي ، من البحر ، الى منفذ آخر في جنوب الاسكندرية في الصحراء .

ولان قرار المحافظ كان يتوخى حماية مواطني الاسكندرية وروادها من الامراض وحماية شواطئها من التلوث .. فقد استجاب الى رأي المتخصصين .. وطلب اعداد مشروع لالقاء مخلفات الصرف الصحي بالصحراء وانتهت دراسة المتخصصين ومنهم اساتذة جامعيون .. بجامعة الاسكندرية أن عملية القاء مخلفات الصرف الصحي في الصحراء اتجاه وصل اليه جميع المهتمين بمكافحة التلوث .

وقالت مذكرة المحافظ انه ان هناك في الاسكندرية تعاني من القاء الصرف الصحي على المنابع المائية .. الامر الذي يتسبب في رداءة المياه وتلوث الشواطئ .. ويؤثر هذه العوامل على الموارد السياحية .. خاصة بعد أن أدى هذا الاتجاه الى انتشار العديد من الامراض نتيجة تلوث مياه البحر .

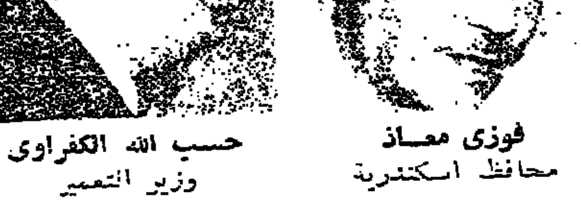
وطرح المحافظ المشكلة على المجلس الشعبي المحلي .. خاصة وان وزارة التعمير كانت تطلب من المحافظ التوقيع على مشروع الصرف الصحي للمدينة .

وانتهى المجلس الشعبي المحلي الى ضرورة تعديل مسار الصرف الصحي ليلقى مخلفاته في الصحراء وعارضت وزارة الاسكان والتعمير قرار المجلس الشعبي وقالت الوزارة: انها ترفض .. وأعلن الرفض وزير الاسكان المهندس حسب الله الكفراوي .

والقضية كما تدارسها المجلس الشعبي .. تقول أن حجم الصرف الصحي لمحافظة الاسكندرية ٤٠٠ ألف متر مكعب يوميا .. يتم القاؤها يوميا في محطة التنقية الشرقية والبالغ قدرتها ٦٥ ألف متر مكعب .. ويتم تنقية هذا القدر جزئيا .. أي أن ما يتم تنقيته لا يتعدى ١٥٪ من حجم مياه المجاري .. أما باقي الكمية والتي تبلغ ٣٣٥ ألف متر مكعب يوميا فيتم تحويلها لتلقى شمالا في البحر أو جنوبا في بحيرة مريوط دون تنقية .

ومن خلال الدراسة التي أعدتها لجنة مشكلة برئاسة الدكتور حسن متولي أستاذ الهندسة الصحية بجامعة الاسكندرية .. اتضح أن اجمالي التصريف الصحي في فصل الصيف يزيد مما يدفع الى صرف نسبة من مياه المجاري بشواطئ الاستحمام مما يسبب تلوث مياه الشواطئ .

وانتهت الدراسة الى ان المناطق التي بها شبكات صرف صحي تحتاج أكثر من ٥٠٪ منها الى التجديد والجزء الباقي يحتاج الى عمليات تنظيف وتسليك مع وضوح ضعف كفاءة محطات الرفع .



فوزي معاذ
محافظ اسكندرية

حسب الله الكفراوي
وزير التعمير

وزارة التعمير تصر على القاء المخلفات في البحر لتلويثه !

وان المناطق المحرومة من شبكات التجميع والتي يعيش فيها ٦٠٪ من مجموع سكان الاسكندرية تؤدي الى قيام الاهالي بتوجيه الصرف الصحي الى الترع وهي مصادر مياه الشرب .

وقد أدت الزيادة المطردة في عدد السكان وانتشار المناطق السكنية في شرق وغرب المدينة الى مزيد من تدهور شبكة الصرف الصحي .

وقال التقرير .. أن أسباب التخلف يعود الى عدم كفاءة قطاع المقاولات في انجاز المشروعات في التوقيتات المتعاقد عليها ..

وانتهت اللجنة الى ضرورة العمل على الغاء عملية الصرف في الموارد المائية سواء الترع أو مياه البحر .. وتحويل عملية الصرف الى جنوب وغرب الاسكندرية .. حيث الصحراء

وقالت الدراسة أنه يمكن بعملية معالجة الاستفادة من الصرف الصحي البشري .. في استصلاح واستزراع ٧٢ ألف فدان .. وقد تم تحديد التكلفة في ٣-١٢-١٩٨١ .. وكان ذلك بعد اجتماع مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي في هذا التاريخ .

ولكن وبعد أربع شهور في ٢٧-٣-١٩٨٢ عاد مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي وقرر التراجع في قراره السابق .. وقرروا تنفيذ توصية بيت الخبرة الامريكي CDM بتوجيه الصرف الصحي الى عمق ٥٠ مترا من سطح البحر .. الامر الذي هاجمه الاخصائيون في التلوث طبقت الهيئة اعتماد محضر مجلس الادارة بالتعديل على توافق المحافظ السابق .. وأحيل العرض على محافظ الاسكندرية اللواء فوزي معاذ الذي رفض اعتماد قرار مجلس الادارة بجلسة ٢٧-٣-١٩٨٢ .

ورغم تمسك المجلس المحلي بالصرف على البر الا أن هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية ترفض ذلك وتتمسك بالصرف في البحر معرضة أرواح المواطنين وسلامتهم للخطر .

وأخيرا كشفت الهيئة عن السر في مذكرة رفعتها للمجلس الشعبي لمحافظة الاسكندرية .. قالت فيها :

ان الاتفاقية الخاصة بالمنحة الخاصة بتمويل مشروع الصرف الصحي للاسكندرية تنص على تمويل مصبات بحرية .. !

ورغم أن رئيس هيئة المعونة الامريكية أرسل للمجلس الشعبي المحلي يقول .. (بأن هيئة المعونة لا تتمسك بالطريقة النهائية للتخلص من مخلفات الصرف الصحي .. وان الهيئة على استعداد للموافقة على البديل الذي يرضاه شعب الاسكندرية ويحقق مصالحه .

ورغم أن محافظة الاسكندرية قد أعدت الدراسات الفنية الخاصة بعملية الصرف في البر .. اشترك فيها المكتب الاستشاري الامريكي W.W.C الا أن القرار التنفيذي لم يصدر حتى الآن .

وأمام تضارب الاراء .. تم عقد مؤتمر موسع حضره المهندس حسب الله الكفراوي وزير الدولة للاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة .. انتهى الى :

التنسيق بين هيئة مشروع التخطيط الشامل لمحافظة واساتذة جامعة الاسكندرية وبين ممثلي المكتب الاستشاري W.W.C لاجراء دراسة علمية دقيقة ومقارنة النقاط التالية :

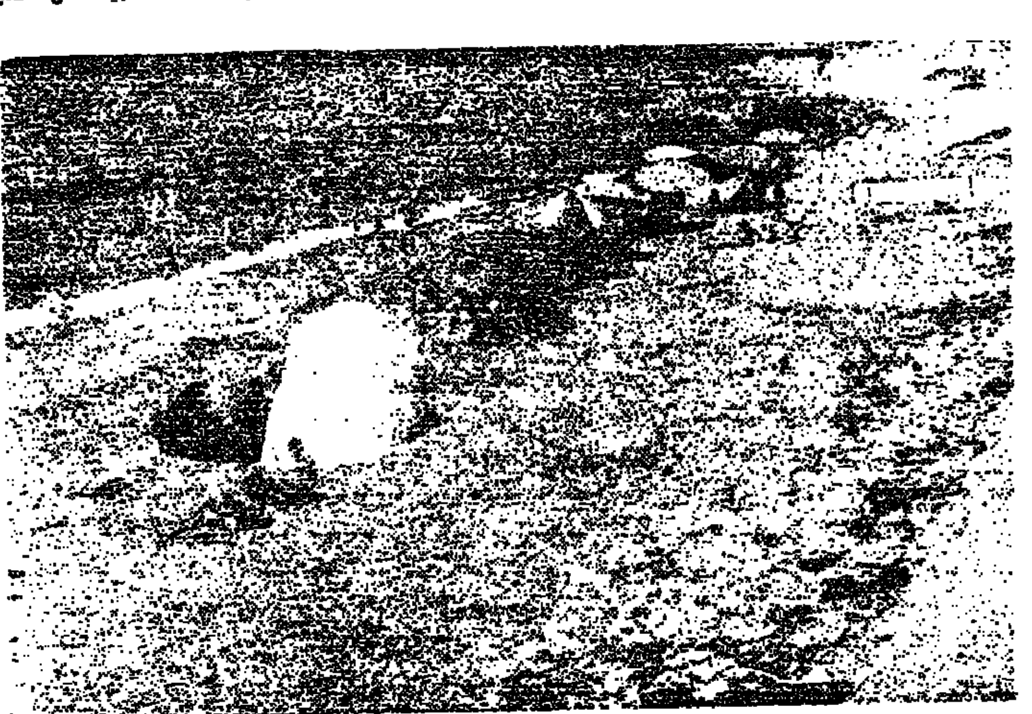
- أي الضررين أكثر تأثيرا : الصب في البحر أم الصب في الصحراء ؟
- حساب التكلفة العائدة الجدوى الاقتصادية لكل من المشروعين
- هل هناك ضرورة للمخرج البديل سواء استقر الرأي على الصرف في الصحراء أو الصرف في البحر .
- دراسة موضوع : نقل الحمأة على أن تنتهي الدراسة وتقدم في موعد أقصاه ١٩٨٢/٧/١٠

وبين قرارات المجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية وبين رأي وزارة التعمير .. تعيش الاسكندرية لاجئة ..

الوزارة ممثلة في هيئة الصرف الصحي .. ورأي المهندس حسب الله الكفراوي تتمسك بالصرف في البحر .

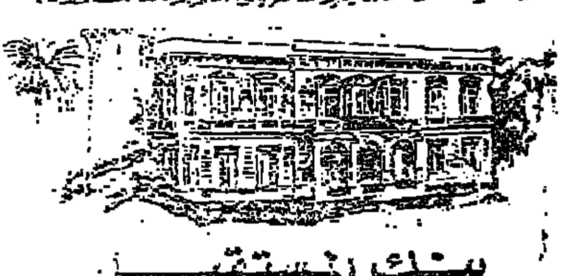
والمجلس المحلي وأساتذة جامعات ومحافظ الاسكندرية يرون ضرورة ابعاد شبح تلوث البيئة عن شواطئ الاسكندرية والاستفادة من مياه الصرف في تنمية موارد الاسكندرية باستصلاح واستزراع ٧٢ ألف فدان قرب الاسكندرية .

وما زالت المشكلة قائمة .. والخناقة مشتعلة




بنك الاسكندرية التجاري والبحري
ALEXANDRIA COMMERCIAL & MARITIME BANK

حسابات التوفير بالعملة المحلية
● عائد سنوي قدره ١٠٪ معفى من الضرائب .
● سهولة الايداع والسحب بدون حدود دنيا أو قصوى .
● يمكن فتح دفاتر توفير بأسماء القصر .
الودائع لأجل بالعملات المحلية والأجنبية
● أعلى عائد متاح يختلف باختلاف نوع العملة ومدة الوديعة .
● يمكن تجديد الوديعة تلقائيا حسب رغبة العميل .
حسابات التوفير بالعملة الأجنبية
● يعطي أعلى عائد متاح حسب المعدلات التي يعلن عنها البنك شهريا .
● تدعيم تحويلات من إيداعات التوفير .
● تقبل إيداعات من الشيكات الأجنبية دون التحويل مسبقا .
● سهولة الإيداع والسحب بدون حدود دنيا أو قصوى .
شهادات الادخار (الشهرية والخمسية)
فئاتها ١٠٠ جم ، ٥٠٠ جم ، ١٠٠٠ جم .
● الفائدة معفاة من كافة أنواع الضرائب .
● تحتسب الفائدة اعتبارا من تاريخ الشراء .
● يصرف العائد كل ستة شهور .
● يمكن استرداد قيمة الشهادة في أي وقت وتدفع قيمتها بالكامل دون أية استقطاعات بالإضافة إلى الكوبونات المستحقة .



بنك المستقبل

ولمزيد من المعلومات يسعدنا تشريفكم لمقر البنك .
الاسكندرية : المركز الرئيسي : ٨٥ طريق الحرية ت ٤٩٥٣٠٥٦ / ٤٩١٣٣٧
تلكس : ٥٤٥٥٣
العنوان البرقي : كومارين - ص.ب ٢٣٦٤
فروع تحت التجهيز :
الاسكندرية - فرع سعد زغلول : ناصية شارع أديب وسعد زغلول .
القاهرة - ١٠ شارع طلعت حرب - عمارة ريفو بيريت .

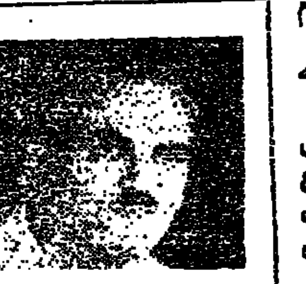
هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الاحرار)) **

المسئولية

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام



على من تقع مسئولية عدم تطبيق شرع الله بيننا اليوم كما يجب ان يكون ؟؟ ..

ـ ومن المسئول عن تقنين وتشريع الحرام في بلد دينه الرسمي الاسلام ؟! ..

●● من المسئول عن اباحة العري على الشواطيء والرقص في الملاهي وبيع الخمر وشربها علنا في بلد مسلم !! ورفع العقوبة عن الزنا بالتراضي بين البالغين !! ومنح الشيوعي الملحد شرعية الوجود وحرية الحركة من خلال حزب سياسي في بلد مؤمن وموحد !؟ ..

●● من المسئول عن تفضيل النظام الضريبي الوضعي وتقديمه على نظام زكاة المال الشرعي .. فتبنت الدولة ((الاول)) وتركت ((الثاني)) لمحض اختيار الافراد ؟!

●● من المسئول عن تفضيل ((البنوك الوضعية)) بعد نجاح تجربة ((البنوك الاسلامية)) ؟!

●● من المسئول عن تعطيل حدود الله حتى شاعت الفحشاء وعم البلاء وزادت الفوارق بين الطبقات .. واصبحت ((الملايين)) من نصيب اللصوص وتجار المخدرات والمهربين ((والملاليم)) من نصيب الكادحين من ابناء العمال والموظفين ؟!

وعجزت كل القوانين الوضعية المتاحة عن ردع الافاقين والمجرمين وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال في الحديث الشريف :

((حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا)) ..

● من المسئول امام الله يوم العرض عليه عما وصلت اليه احوال المسلمين في ظل القوانين المنحلة الوضعية وفي غياب تطبيق الشريعة الاسلامية ؟!

●●● والحقيقة ان الاجابة عن هذا السؤال في ظل ظروف الدولة الحديثة ليست بالسذاجة او السطحية التي قد يتصورها البعض احيانا .

ذلك لانه بعد زيادة تعداد السكان وتطور انظمة الحكم وزيادة اعباء الدولة ومشاكلها .. راى الناس بعد الخبرة والتجربة وعن اقتناع تام ان المصلحة العامة وحسن الاداء وضمان الحساب والمراقبة والاستفادة من اهمية التخصص يتحتم معها جميعا تقسيم اعباء الدولة ومهامها الى وظائف ثلاث توزع على سلطات ثلاث : (تنفيذية) ، (تشريعية) و (قضائية) ..

● وعلى ذلك في يوم الهول الاكبر يوم ينصب الميزان بالحق امام محكمة العدل الالهية سوف تلجأ الحكومة المصرية الى محاولة دفع التهمة عن نفسها قائلة بأن حدود مهمتها كانت التنفيذ فقط وطبقا لما يشرعه المسئولون عن التشريع حسب الشروط التي ارتضاها الناس .. و ((المسلمون عند شروطهم)) !!

●● وكذلك بنفس الحجة وعلى نفس الاساس سوف يحتج ويحاول الدفاع من انضمام اعضاء السلطة القضائية !!

●●● بل ان رجال الدين في دار الافتاء وتحت قبة الازهر الشريف اذا حاول البعض توجيه الاتهام اليهم سارعوا الى دفع التهمة عن انفسهم بالقول بأن الازهر ليس ((سلطة)) من السلطات في ظل نظام الدولة الحديثة ، مهمتهم التذكرة والوعظ والفتوى بالحق .. وترجمة الفتوى الى قوانين شرعية لها رجالها .. والتنفيذ والتطبيق له رجاله ..

☆ والحقيقة ان هذا الكلام وان كان لا يحيط بالمشكلة من كافة جوانبها الا ان له نصيبا كبيرا من الصحة والصواب ..

ويكفي في هذا المقام الاستعانة بمثال واحد من الواقع .. فقبل ١٩٥٢ وفي ظل الملك والاستعمار وايام كانت الشريعة مجرد مصدر من مصادر التشريع كان ((البرلمان)) هو السلطة التي استطاعت ((الغاء البغاء)) ..

فماذا قدم اعضاء ((مجلس الشعب)) بعد خروج الملك والمستعمر .. وحتى بعد اضافة الالف واللام للمصدر واصبحت الشريعة هي المصدر الرئيسي بقوة الدستور ؟!!

ـ لقد تم في عهدهم تعديل قانون ((الاحوال الشخصية)) بصفة يزيد الطين بلة ويحرم الحلال ..

ـ ولم يتقدم واحد منهم استجوابا واحدا او يطرح سؤالا عن ((مجاويش)) ؟!!

●● ويشفق المرء حقيقة على النقبيين من اهلنا من ابناء العمال والفلاحين ، وهم يحملون على عاتقهم حمة هذا النوع المغضب .. او يساقون الى حملها وهم لا يدركون كم هي ثقيلة في الميزان يوم العرض على الديان !!

●● ان فيهم من فنى الدورة باكملها لم يتفوه بكلمة واحدة !! ان فيهم من يرتسم توليعة !! وفيهم من يجهل تماما المعنى المقصود من وراء ((صاحب الثقة)) و ((اعمال السيادة)) و ((مبدأ سمو الدستور)) و ((مبدأ الفصل بين السلطات)) و ((الحل الشعبي)) و ((الاقتراح الشعبي)) و ((والاعتراض الشعبي)) .

●● وهي في نظرهم تفاخر وزينة وتكاثر في الاموال وعربة خاصة .. ومكافآت وبدلات تغذي جلسات لم يحضرها وجلسات مهمتهم فيها التأييد التام والتصفيق الحاد ..

☆ وهذا يقود بالضرورة الى القول عدلا وعقلا وشرعا بانه اذا كان العبء الاكبر من المسئولية معلق برقبة السلطة التشريعية فالجانب الاكبر من هذه المسئولية مردود على السلطة التنفيذية الحاكمة اذا كانت قد لجأت الى طبخ بعض القوانين الشاذة بغية العمل على وصول نوعية معينة من الاعضاء لمجلس الشعب حسب الهوى والغرض !!

☆ وجانب آخر من المسئولية مردود بلا شك على من استعانت السلطة بهم من المتخصصين لاجادة طبخ وسبك هذه القوانين المفرضة .. اولئك الذين كانوا في مقاعد الدرس الاكاديمي يضربون المثل فقط بأرقى الدول الديمقراطية ((كفرنسا)) .. وامام بريق المناصب راحوا يستوردون لنا الحلول من ((كوريا)) !!

●● ثم ما الذي يعفي القاضي المسلم اليوم من المسئولية بعد اضافة الالف واللام واعتبار الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع بقوة الدستور ؟!

●● هل يشفع لرجل الدين عند الله يوم العرض عليه ان يقبل بمصدر رحب منصبا بغير سلطة يقدم فيه خدماته وفتاويه بصفة ((استشارية)) وليست ((الزامية)) اسوة بالغرب المسيحي الذي يفصل بين الدين والسياسة على اساس فلسفته العلمانية ؟!

☆ والله انها لمسئولية .. واي مسئولية .. انها امانة .. وصدق رسول الله :

((انها امانة ويوم القيامة خزي وندامة)) ..

وصدق الحق تبارك وتعالى :

((انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا)) ..

هكذا من الاصل

الحقنا يافندم ...
الفيران أكلت قوايمنا
في الشرقيه !!

الحزب الوطني

من اعمالكم .. سلط عليكم

بقلم المستشار
محمود غراب

وصدق الله العظيم القائل : ((واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ، واعلموا أن الله شديد العقاب)) وهذا يعني توجيها ربانيا صادرا عمن لا يغفل ولا ينام أن احذروا بطش الله وانتقامه ان عصيتم امره ، واحذروا فتنة ان نزلت بكم فانها لن تقتصر على الظالم وحده خاصة بل تعم الجميع ، وتصل بفعلها ، وعذابها ، الى الصالح والطالح ، لان الظالم يهلك بظلمه وعصيانه اما غير الظالم فيهلك لعدم منعه الظالم وسكوته عليه ..

وصدق رسول الله (ص) القائل : « ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه ، اوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده » وقد قال ابن عباس : امر الله المؤمنين الا يقروا المنكر بين اظهرهم فيعمهم الله بالعذاب ، فيصيب الظالم وغير الظالم .

واذا كان الله جل في علاه يعذر عباده المؤمنين من اختبار ومحنة يعم بها المسوء وغيره لا يختص بها أهل المعاصي ، ولا من باشر الذنب بل يعمها حيث لم تدفع ولم ترفع ، لان رسوله (ص) من ذات المورد قد قال : ((ان الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه ، فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة)) كما ورد عنه (ص) انه قال : ((والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم)) .

ومن ذات الحوض وذات المنبع النبوي الرفيع ورد عنه (ص) انه قال : ((مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاصاب بعضهم اسفلها واوعرها وشرها ، واصاب بعضهم اعلاها ، فكان الذين في اسفلها اذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فآذوهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا فاستقينا منه ولم نؤذ من فوقنا !! فان تركوهم وأمرهم هلكوا جميعا ، وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا)) ، ان اخذوا على أيديهم نجوا جميعا ، هذا حق .

واذا كان ما سبق هو الحق فان على كل مؤمن أن يمنع الشر المستطير الذي حاق ببلدنا هذه ـ دولة العلم والايمان ـ ، دولة دستور وضعي ينص على أن الاسلام هو دين الدولة الرسمي ، دولة النقاء والطهارة ، وحتى لا تحل الكارثة بنا كما حدث في لبنان ، ينبغي أن نتحرك لمنع الموبقات التي استشرت ، في بلدنا : فهذه ((مجاويش)) توزع الدعارة علنا كما في دول الطاغوت ، وهذه هي العمارات تتحطم وتنهار يوما بعد يوم ، وهذه هي الشاشة الصغيرة تهدم الاخلاق وتحطمها من حين لآخر على مراى ومسمع من السلطة المعنية باجهزة الاعلام .

ونحن نتساءل : سؤالا جذريا ومباشرا : متى تغلق دور الملاهي المتفرقة بشارع الهرم ؟ وكيف تمنع المجلات الساقطة ، والافلام الهابطة ؟ وكيف نعيد المناخ لانزال حدود الله ، تقنينا وتطبيقا وتنفيذا ؟ وكيف تحول دون الاعمال الجنسية والشذوذ اللعين حيث : تجارة المخدرات وتعاطيها ، وجرائم الرشوة ومرتكبيها ، والقتل والنصب والنهب ومقترفيها ، وأفلام الجنس والخلاعة ومروجيها ؟

ترى أنه ليس هناك الا اجابة واحدة ، تحول بين الناس وعذاب الله ، تمنع الكارثة الكبرى التي تشمل جميع الناس ، اذ لا يكون هذا الا بعرض انفسنا دائما على كتاب الله وعلى سنة مصطفاه ، الا بالعودة الى الاسلام علما وعملا ، ان ذلك حقا هو العلاج الحاسم والحقيقي الذي لا نجد سواه ، كل هذا وامام ناظرينا قول الله : ((وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ، الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا)) ومعنى هذا أن الذين كانوا في الدنيا عميا عن دلائل الله وقدرته ووحدانيته ((مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا)) .

ان الذين تغافلوا وتعاموا عن قبول الهدى واتباع الحق ، والاحتكام الى شريعة الله ورسوله (ص) هم ممن انطبق عليهم قول الله : ((ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين)) ، واذا فهمنا عدونا ، فانه شيطان يدخل الينا من خلال الفن الهابط ، والتأليف الفاسق ، والتسجيل الماجن ، والملاهي المتفرقة ، والجريدة الفاجرة ، والاعلام العابث ، والشاشة الحقيرة ، حتى ان هذا العدو استطاع ان يجعل من الدين مادة غير اساسية في المدارس ، بل واثار الفتن والقلاقل بين الاخ واخيه ، واشعل نار الفساد بين الشباب فجعله لا هم له الا العنف والجريمة والمظاهرات ، وصرفه عن الدين : تربية وحكمة وتبراسا ، ولوث عقله ، وأعمى قوله ، وشل تفكيره .. بالجنس والخلاعة وقولة السوء وبالفحشاء الرابطة في ((مجاويش)) .

((ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)) ، فهيا بنا من الكره الى الحب ، من الموت الى القيم ، من رصيد المال الى أساس الخير ، من تزييف الدم الى العصمة بالله ، من الحرام الى الحلال ، من السلبية الى الايجابية ، من التزييف والتشويه الى الخير والكمال ، من الوهدان والسقوط الى القمم الشماء ،

وكل هذا يكون بإزار الاسلام وحظيرة التوحيد لان الله لا يزيل نعمه عن قوم ولا يسلبهم اياها الا اذا بدلوا أحوالهم الجميلة باحوال قبيحة ، اذ أن من سنن الله الاجتماعية انه تعالى لا يبدل ما بقوم من عافية ونعمة وأمن وعزة الا اذا ارتكبوا المعاصي وفي الاثر ان الله أوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل أن قل لقومك : انه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت يكونون على طاعة الله فيتحولون منها الى معصية الله الا حول الله عنهم ما يحبون الى ما يكرهون .

ولقد صدق الله في قوله : ((وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)) .

وجاء الرسول الكريم محمد (ص) ليفسر ذلك ، بقوله : « سيليكم بعدي ولاة : البر ببره ، والفاجر بفجوره ، فاسمعوا وأطيعوا في كل ما وافق الحق ، فان احسنوا فلكم ولهم ، وان أساءوا فلكم وعليهم)) .

والطاعة وحدها هي الحصانة والعصمة من كل شر ، اذ في حديث عن رب العزة قال فيه : ((انا الله لا اله الا أنا ، مالك الملك ، ملك الملوك ، قلوب الملوك في يدي ، وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة ، وان هم عصوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة ، فساموهم سوء العذاب ، فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على ملوككم ولكن بذكري والتقرب الى : اكفكم ملوككم)) .

والآن هل هناك من تفصيل آخر لله يبين لنا أن من أعمالنا سلط علينا ؟ حقا : ثمة آية قرآنية قالت على لسان الله عز وجل : ((واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)) .

((صدق الله العظيم))

يوسف وهبة « باشا » .. وافق على تأليف الوزارة لفداء مصر

نشرت ((الاحرار)) في العدد ٣٠٢ الصادر بتاريخ ١٦ ابريل ١٩٨٤ مقالا للكاتبة سهير اسكندر بالصفحة الرابعة ، عنوانه ((صفحات بطولية من تاريخ مصر)) ، سجلت فيها تضامن ابناء الوطن الواحد من المسلمين والاقباط وتكاتفهم في العمل على طرد الاستعمار البريطاني من مصر ، حيث قالت الكاتبة الفاضلة :

بقلم : اميل اسكندر

كتب الشيخ ابو العيون يقول ((سار القسيس بجانب الشيخ وجموع المتظاهرين من خلفهم قائلين : الى الامام ... الى الامام ... الى الشهادة)) .

اما القس سرجيوس ذو الدور التاريخي المعروف فقد خطب من فوق منبر الجامع الازهر قائلا : ((اذا كان الانجليز يتمسكون ببقائهم في مصر بحجة حماية القبط .. فأقول ليمت القبطي وليحيا المسلمون احرارا)) .

ولكن لفت نظري في المقال عبارة تنعى فيه الكاتبة على المرحوم يوسف وهبة باشا قبول الوزارة رغم ان لجنة الوفد المركزية اصدرت بيانا دعت فيه الى مقاطعة لجنة ملنر التي وصلت الى مصر عام ١٩٢٠ التي كلفت بدراسة أسباب الثورة ومعرفة مطالب المصريين ، وهذه العبارة تقول ((لجأ الاستعماريون للمناورة فكلفوا مسيحيا هو يوسف وهبة باشا بتشكيل الوزارة فشكلها وكانت مناورة ذكية هدفها التفرقة بين عنصري الامة ...)) .

وللتاريخ واشادة بوطنية يوسف وهبة باشا الذي كلفه الملك فؤاد ، وليس المستعمر ، بتأليف الوزارة ، اسجل هنا ما جاء بخطاب الاب سرجيوس ، الرجل الوطني الذي اشارت اليه الكاتبة في مقالها ، ذلك الخطاب الذي القاه في كنيسة مارجرجس بالقللي يوم الاحد الموافق ١٢ مارس ١٩٢٨ ، وقد نشر بمجلة ((المنارة)) حيث قال :

((اذكر أن هذه المأساة الحاضرة كان قد سبق وتمثلت عام ١٩١٩ وكادت تقضي الى غضب بين الاخوة .. بين المسلم والقبطي في وقت كنا مضرب المثل في الاتحاد وذلك حين قرر المصريون عدم التعاون مع الانجليز لعدم قبول تأليف وزارة مصرية ، فحدث انه بعدما قبل محمد سعيد باشا أن يؤلف الوزارة ، وبعد ان سقطت وزارته ، وامتنع المصريون عن تأليف غيرها هددت بريطانيا اولي الامر بانه اذا لم تستطع تأليف وزارة فلا يسع الانجليز الا ان يقسموها الى مستعمراتهم ويعينوا لها حاكما عاما .

فما كان من الملك الراحل فؤاد الا انه استدعى يوسف وهبة باشا وقال له ((ان مصر مهددة فانقذ الموقف واحفظ العرش بقبول الوزارة)) .. فما كان من يوسف وهبة القبطي الامين الا ان قبل تأليف الوزارة ، وقال ((حياتي فداء مصر)) .

((وبعد أن الف الوزارة ، كانت قيامة البعض الذين لم يقفوا على بواطن الامور .. فسارع المتلاقون المسلمين والاقباط الى عقد اجتماع في الكنيسة الكبرى بالدار البطريركية حضره جمع غفير من العنصرين او بالحرى من الاخوة المسلمين والمسيحيين ... فوقف البعض يقول : اما يوسف فاطرحوه ارضا .. والبعض الاخر يقول : احرموه وافرزوه من الكنيسة لانه خرج على الاجماع .

((اما انا سرجيوس فخالفتهم فيما قالوه ورفعت الصوت عاليا وفي شجاعة وصراحة وقلت لاخواني المسلمين : ((اذا اعتبرتم قبول يوسف وهبة باشا القبطي رئاسة الوزارة دليلا على خيانة الاقباط وسبوقا يسوغ لكم نعتهم بالخيانة ، ويكون هذا سببا لنفسكم عليهم ، فيكون للاقباط الحق أيضا ان يرموكم أيها المسلمون بالخيانة ويغضبون عليكم اضعافا مضاعفة بقدر ما لكم من وزراء مسلمين تضامنوا مع يوسف وهبة باشا في وزارته ، لأنه لولا ان يوسف وهبة باشا وجد من المسلمين خمسة عشر وزيرا يتعاونون معه لما استطاع ان يؤلف وزارته .. ؟ فلا تعيرني ولا اعيرك .. الهم طابلني وطابلك !) .

((اما الا كانت الحقيقة ان يوسف وهبة باشا قد قبل الوزارة انقاذا للموقف فلا يكون خائنا ، وبالتالي فلا يكون الاقباط خونة .. وكذلك المسلمون ليسوا بخونة في شخص الوزراء الذين تقدموا فاشتركوا في وزارة يوسف وهبة باشا)) .

((وعقب كلمتي هذه وقف الراحل المأسوف عليه الشيخ مصطفى القاياتي وأمن على أقوالي هذه ، ونادى قائلا ((ان الاقباط ليسوا بخونة انما هم مخلصون للوطن يفتدون الموقف)) .

((فعادت مياه التفاهم والسلام الى مجاريها بعد هذا الموقف ، وخرج المسلم من الكنيسة يهنيء القبطي بالثقة الغالية ، وانطفأت في الحال نار الغضب التي كادت تشتعل بين الاخوة المتحابين)) .

والتاريخ يعيد نفسه ـ كما يقولون ـ حزب الوفد الذي كان ذلك الحين ، بضرورة الاحجام عن قبول اي مصري من تأليف الوزارة ، قبل تأليف وزارة ٤ فبراير .. ودافع الوفد عن نفسه حين وجهت اليه الملامة بقبوله تأليف الوزارة على أسنة رماح الانجليز ورفضه تأليف وزارة قومية برئاسة مصطفى النحاس باشا بأنه اضطر الى قبول الوزارة انقاذا لعرش مصر ، وبالتالي الحيلولة دون وصول المستعمر البريطاني الى هدفه اللعين الذي يرمي الى ضم مصر الى مستعمرات بريطانيا .

وتعقب سهير اسكندر على رد اميل اسكندر قائلة :

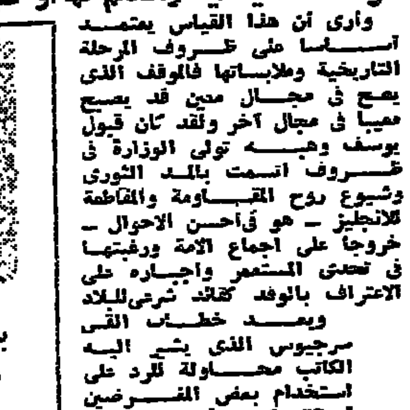
واذ نذكر الاب سرجيوس فاننا لا ننسى العبارة التي كان يرددها في خطبه المدوية عام ١٩١٩ فكان يقول بان وجوه الانجليز حمراء لانهم يشربون دماء الشعب المصري .. فلنعمل على طردهم من بلادنا .. وكانت هذه الكلمات تسري في قلوب الوطنيين كالسحر المقدس فتلتهب قلوب الشعب ثورة عارمة .

وعاش الرجل الى ان راى الاستعمار البريطاني يرحل عن بلادنا تشيعه اللعنات .

وعاشت مصر .. وعاشت الوحدة الوطنية .

يوسف وهبة « باشا » خرج عن اجماع الامة بقبوله الوزارة

يركز اميل اسكندر في رده على مقالي على الدفاع عن موقف يوسف وهبة باشا من قبوله تشكيل الوزارة في عام ١٩٢٠ .. واراني بداية مرفوعة الى تجديد أسلوب قياس المواقف السياسية والحكم لها او عليها ..



بقلم : سهير أسكندر

وارى أن هذا القياس يعتمد أساسا على ظروف المرحلة التاريخية وملابساتها فالموقف الذي يصح في مجال معين قد يصبح معيبا في مجال آخر ولقد كان قبول يوسف وهبه تولي الوزارة في ظروف اتسمت بالمد الثوري وشيوع روح المقاومة والمقاطعة للانجليز ـ هو في احسن الاحوال ـ خروجا على اجماع الامة ورغبتها في تحدي المستعمر واجباره على الاعتراف بالوفد كقائد شرعي للبلاد

ويعد خطاب القس سرجيوس الذي يشير اليه الكاتب محاولة للرد على استخدام بعض المغرضين لديانة رئيس الوزراء بهدف اشعال فتنة طائفية . فكان حديثه اليهم مستخدما منطقهم حيث قال : ((اذا اعتبرتم قبول يوسف وهبه باشا القبطي رئاسة الوزارة دليلا على خيانة الاقباط ومسوغا يسوغ لكم نعتهم بالخيانة ويكون هذا سببا لغضبكم عليهم فيكون للاقباط الحق أيضا أن يرموكم أيها المسلمون بالخيانة .. لانه لولا أن يوسف وهبه باشا وجد من المسلمين خمسة عشر وزيرا يتعاونون معه لما استطاع أن يؤلف وزارته)

وهو منطق سليم يدحض اساسا تناول القضية على اساس ديني مغرض . اما بشأن تقييم الموقف من الناحية الوطنية والموقف من الاحتلال .. فلا شك ان يوسف وهبه وأعضاء وزارته بقبولهم تشكيل الوزارة قد اضعفوا من الموقف العام الذي اتخذته الامة بدعوى الحفنات على عرش الملك فؤاد في ذلك الوقت الذي كان من الصعب فيه التفرقة بين موقف الملك وموقف الاحتلال .. وهو موقف يتحمل المسئولية الرئيسية فيه رئيس الوزراء الذي وافق على تأليف الوزارة اكثر مما يتحملها بقية اعضاء وزارته كمواطنين مصريين وليس كمسلمين .

وقد تحوطت الحركة الوطنية في محاولتها اتخاذ موقف رادع ليوسف وهبه حين كلفت احد الشبان المسيحيين وهو عريان يوسف سعد بمحاولة اغتياله لكي لا يستغل الاستعماريون المسألة لو نفذها مسلم في اذكاء نيران حرب طائفية .

اما الحجة السياسية التي بسوقها اميل اسكندر بتشبيه موقف يوسف وهبه بموقف اخر (للوفد) حين قبل الحكم في ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ بناء على تهديد بريطاني .. فهي حجة بعيدة كل البعد عن دعم وجهة نظره . واذا كان المجال لا يتسع لشرح الموقف في ٤ فبراير بكل تفاصيله الا انني اكتفي بالقول ان رفض التهديد البريطاني لم يكن واردا من قبل الملك فاروق والاحزاب بمقتضى علاقات القوى الموجودة انذاك وخطر الحرب التي تلتهب في المنطقة ، مما يجعل الذين هاجموا ٤ فبراير من منطلق رفضوخ (الوفد) بتشكيل الوزارة بناء على انذار بريطاني قد نسفوا هم بانفسهم حجتهم لانهم طالبوا بالاشتراك في الوزارة مع النحاس) فهل اذا قبلهم النحاس معه في وزارة ائتلافية ينتفي الخضوع للانذار البريطاني واذا لم يقبلهم الوفد يتأكد خضوعه للانذار ؟!

أعتقد أنه لا وجه للمقارنة بين الموقفين .. وأحب ان أقول الى صاحب الرد انه ليس لي من دافع شخصي في ادانة موقف يوسف وهبه ولكني اتفق مع ما ذهب اليه المؤرخون بشكل عام من ادانة هذا الموقف ولا اشعر من ناحية أخرى ان اتخاذ مسيحي موقفا خاطئا مدعاة لاي قلق فالمواقف الصائبة والخاطئة يتداولها الناس دونما امتثال لدياناتهم أو لونهم ـ وان كان من الممكن استغلالها من ذوي النفوس الضعيفة في هذا الصدد .

ولا أعلم ـ على وجه التحديد ـ سبب حساسية اميل اسكندر بشأن هذا الموضوع وان كنت أحترم دوافع التعاطف الانساني أيا كانت وأتفهم مبرراتها .

أما بالنسبة لي فانا لم اعالج الواقعة الا من خلال رؤية موضوعية بحتة وأرجو الا اكون قد جانبت الصواب .

« التجارة وسيلة مشروعة للربح احيانا .. والسرقة احيانا اخرى .. فكرة للتامل »

من حق الحكومة الآن أن تضحك من كل قلبها .. فقد استطاعت ببساطة شديدة ان توهم الدنيا كلها بان مصر كانت تخوض معركة انتخابية ساخنة .. وجندت الحكومة لتكريس هذا المفهوم جميع الامكانيات من صحف واذاعة وتليفزيون ..

ومن حق الحكومة الآن ان تضحك علينا من كل قلبها .. فقد استطاعت ايضا ان ((تجرجر)) جميع الاحزاب لكي ((تلعب)) معها هذه اللعبة الساذجة ، وان تشترك معها في هذه ((التمثيلية)) المكشوفة لدرجة اننا عندما اجتمعنا نحن الاحزاب الثلاثة لمقاومة هذا القانون ـ المختل ـ رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الذي نظم هذه المهزلة الانتخابية ، وقررنا مقاطعة هذه اللعبة .. فوجئنا باحد الاحزاب يقرر انه اذا حصل على الحكم بعودته فسيخوض هذه المعركة تحت اي ظروف .. وانا اترك هذه المسألة وخلفياتها لذكاء القارئ .. ولان الحكومة كانت متأكدة ان احزاب الاحرار والعمل والتجمع كلها ستقاطع الانتخابات ولابد من حزب آخر يكسر هذا الاتجاه ويخوض الانتخابات لصالح الحكومة .. وهذا ما حدث بالضبط .. ليس هذا فقط بل أخذت الحكومة ، وهذا الحزب يفتعلان معارك انتخابية تتطوع صحف الحكومة بنشرها ـ بتوسع ـ لكي تبدو الانتخابات وكأنها معركة بحق وحقيق .

ومن الطريف للغاية ما حدث في عملية ترتيب الاحزاب في قوائم الانتخابات .. حتى هذه النقطة الشكلية لم تتركها الحكومة للقواعد المعمول بها .. وهي ترتيب الاحزاب طبقا للحروف الابجدية ، فكان المفروض أن يوضع اسم حزب الاحرار في الاول ثم حزب التجمع رقم ٢ وحزب العمل رقم ٣ ثم الوطني رقم ٤ واخيرا حزب الوفد .. ولكن لان الحكومة تعلم أن الناس في غالبيتهم العظمى لا يفرقون بين برامج الاحزاب ، بدليل انها وضعت لكل حزب رمزا حتى يمكنهم التمييز بين مجرد أسمائها .. وتعلم الحكومة جيدا انه ما دام الناس لا يفرقون بين الاحزاب فنسبة كبيرة منهم ستؤشر على اقرب قائمة .. فكسرت الحكومة القاعدة ووضعت قائمتها في الاول .. لكي ((تسرق)) هذا العدد الكبير من الناخبين .

باختصار .. برغم أن الحكومة لم تترك صغيرة أو كبيرة تحقق لها مصلحة انتخابية الا نفذتها بدقة ، سواء كانت قانونية او غير قانونية .. برغم هذا انسقنا خلفها .. واشتركنا في ارتكاب جريمة تزييف ارادة الناخبين .

واخيرا .. اذا كان من حق الحكومة الآن أن تضحك على الاحزاب من كل قلبها .. فمن حق الشعب المصري كله أن يضحك على الجميع ..

ملحوظتان :

● مصر تنفرد بين دول العالم بوكالتين : وكالة البلح ، ووكالة أنباء الشرق الاوسط .

● الرجل الوحيد الذي نصب هذا المولد وسيخرج منه بلا ((حمص)) اسمه ... (فزورة)

محمد عبد الشافي

بسم الله الرحمن الرحيم
النور
رئيس مجلس الادارة : الحمزة دعبس
رئيس التحرير : محمد عامر
جريدة إسلامية أسبوعية
يصدرها حزب الأحرار
صباح كل أربعاء

حزب الأحرار
طلب عضوية
رقم العضوية في التنظيم ( )
الاسم الثلاثي :
تاريخ ومحل الميلاد :
المهنة : جهة العمل
الموقع من :
التنظيمات السياسية : التنظيمات النقابية
التنظيمات التعاونية : التنظيمات الأخرى
عنوان السكن والتليفون :
رقم البطاقة العائلية / الشخصية التاريخ
جهة الإصدار
الموطن الانتخابي : محافظة مركز / قسم قرية / شياخة
فلاح | عامل | فئات
تحريرا في / ١٩ التوقيع
●● إذا أردت الانضمام إلى الأحرار فاملأ الطلب وأرسله إلى « حزب الأحرار
١٩ شارع الجمهورية - القاهرة »

أزمــة الديمقــراطية .. ومأزق الصــحافة القــومية !

كيف نحل أزمــة الديمقراطية ؟

رأينا خلال جولتنا بين وقائع تاريخنا المعاصر ، منذ « حركة الجيش » سنة ١٩٥٢ حتى اليوم ، كيف تعرضت الديمقراطية السياسية وحرية الصحافة لازمة عنيفة ، على يد « مجلس قيادة الثورة » الذى تولى جميع السلطات ، فى الفترة من ٢٣ يوليه ١٩٥٢ حتى ٢٢ يونيه ١٩٥٦ ..

وشاهدنا كيف احتجبت الديمقراطية السياسية وانعدمت حرية الصحافة ، طوال عهد الحاكم الفرد ، من ٢٤ يونيه ١٩٥٦ حتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ..

ثم راقبنا الخط البيانى للديمقراطية وحرية الصحافة ، وهو يرتفع تدريجيا بتولى الرئيس السادات الحكم ، واعلائه سيادة الدستور والقانون ، واطلاقه الحريات السياسية والاقتصادية ، واتجاهه الى تعدد الاحزاب ، ركيزة الديمقراطية السياسية .

ولكن المؤشر البيانى لتطور الديمقراطية ، أخذ يهوى تدريجيا ابتداء من سنة ١٩٧٨ ، باصدار القوانين المقيدة للحريات ، ومصادرة الحكومة للمعارضة وصحفها .. حتى وصل مؤشر الديمقراطية الى خط الصفر بقرارات الاعتقال وكسر الاقلام فى ٣ و ٥ من سبتمبر ١٩٨١ .

ورأينا فى جميع الاحوال ، كيف تعددت الاخطاء الفادحة بسبب حكم الفرد ومساوئه .. وكيف استطعنا تحقيق أعظم الانجازات عندما هبت نسائم الحرية .

ونحن نعيش أيامنا هذه ، فى ظل انفراجة سياسية نسبية ، بدأت مع تولى الرئيس حسنى مبارك مهام رئاسة الجمهورية فى اكتوبر سنة ١٩٨١ .

ولكن الديمقراطية بين مد وجزر .

يتمثل (المد الديمقراطى) فى وقوف رئاسة الدولة على الحياد بين السلطات الدستورية الثلاث .. وتوالى انشاء الاحزاب السياسية .

واطلاق حرية الصحافة الحزبية مع تنوع اراء الصحف المسماة (بالقومية) . واشتراك الحكومة مع المعارضة فى دراسة بعض المشكلات القومية .

أما (الجزر الديمقراطى) ، فبسبب وجود بعض القوانين المقيدة للحريات ، وتمتع رئاسة الدولة بسلطات دستورية وواقعية هائلة . وانعدام تكافؤ الفرص بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة ، بسبب ارتكان الحزب الحاكم على قيادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء له ، وعضوية كبار المسئولين به والافادة من استخدام امكانات الحكومة وصحفها لصالحه ، فى مواجهة احزاب المعارضة ، وكلها ناشئة ، وامكاناتها محدودة ... الديمقراطية مسألة ... مصير ، فان الواجب ... حشد الافكار ... أزمتها .

المشاركة السياسية

... ان المشاركة ... العمل السياسى ، ... القرار ، من اهم ركائز ... وأساس احساس ... الى الوطن .

... المشاركة يتزايد دورها من ... المشاركين فيها وقيمة ... لوعيهم السياسى ... ومن هنا تأتى الصلة ... التعليم والوعى ... وبين تحقيق ... للحكم .



جمال عبد الناصر — أنور السادات — حسنى مبارك

■ تعديل المادة ٧٤ من الدستور وإعادة النظر فى نظام المدعى الاشتراكى

■ إلغاء نظــام « الاستفتاء » واختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب

■ تعديل الدستور للفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية

■ إستقلال الرئيس ونائبه والمحافظين ورؤساء الجامعات عن الاحزاب

دراسة خاصة
« للاحرار »
اعدها :
رمزى ميخائيل جيد
الباحث الاول بمركز
تاريخ مصر المعاصر

... عليه ... وازدهار الاحزاب وحريتها واستقرارها ، سوف يعيد توزيع افراد الشعب حسب اتجاهاتهم السياسية ، بدلا من انتماءاتهم الدينية .

وينبغى التيقظ دائما لتخليص النشاط الحزبى من اية شوائب قد تعلق به ، وعلى سبيل المثال ، فانه يجب اعادة النظر فى امكان جمع الحزب السياسى بين النشاط السياسى والاقتصادى ، وذلك لإبعاد اى شبهة ضغط او تحقيق منافع ذاتية ، او اخضاع اى من المشتغلين للآخر ، لغير المصلحة العامة .

ومن المعروف ان الحزب (الوطنى الديمقراطى) اقام بعض المشروعات الاقتصادية . وربما تقتدى به بعض الاحزاب الاخرى فتتجه الى نفس انشطته . ويزداد الخلط بين العمل السياسى والاقتصادى ، فتزداد الشبهات .

تعديل الدستور

وفى الطريق الى حل ازمة الديمقراطية ، ينبغى تعديل الدستور ، لتأكيد الفصل الكامل بين السلطات الدستورية الثلاث للدولة : التشريعية والتنفيذية والقضائية .. وضمان استقلال كل منها وضمان الفصل بين السلطات ، يجب اعادة النظر فى المواد الدستورية التى تعطى رئيس الجمهورية سلطات واسعة ، يمكن استخدامها للسيطرة على المؤسسات الدستورية للدولة ، او تخطيها ، ومنها نظام (الاستفتاء) ، فى الحالات الواردة فى المواد ٧٤ ، ٧٦ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٥٢ من دستور ١٩٧١ .

مباشرة ، مع منحه فرصة الاختيار من الافضل ، امداد قانون يقتصر والتفضيل بين عدة مرشحين .

ويستتبع هذا التعديل اختيار نائب الرئيس بالانتخاب ايضا ، وليس بالتعيين بقرار جمهورى ، كما تنص المادة ١٣٩ من الدستور .

كما ينبغى تعديل المادة ٧٤ من الدستور ، التى تنص على انه : (لرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن او يعوق مؤسسات الدولة عن اداء دورها الدستورى ان يتخذ الاجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر ، ويوجه بيانا الى الشعب ، ويجرى الاستفتاء على ما اتخذه من اجراءات خلال ستين يوما من اتخاذها) .

والتعديل المطلوب يقيد سلطة رئيس الجمهورية ، للابقاء على سلطة المجلس النيابى ، ولتحديد (الاجراءات السريعة) بحيث لا تتضمن اصدار قوانين ، وهو اختصاص مجلس الشعب ، كما حدث فى قرارات سبتمبر ١٩٨١ .

ولابد من تعديل المادة ١٣٦ من الدستور ، بهدف تقييد سلطة رئيس الدولة فى اجراء الاستفتاء على حل مجلس الشعب . ولتحديد حالات (الضرورة) التى يجوز لرئيس الجمهورية فيها اتخاذ هذا القرار الهام . وذلك بهدف الاعلاء من مكانة وسلطة المجلس النيابى .

ويتصل بالمطلب الأخير ، تغيير نظام وسلطات (مجلس الشورى) الذى انشىء فى اول نوفمبر ١٩٨٠ لتحويله الى مجلس نيابى كامل السلطة التشريعية ، الى جانب (مجلس الشعب) . بحيث يتولى (مجلس الشورى) سلطات واختصاصات ...

السادات ـ ذلك رغم تعهد رئيس الجمهورية ، والحكومة ، بعدم تطبيقه على المشتغلين بالسياسة ورجال الفكر ، وتنفيذ هذا التعهد حتى الان فى اكثر الاحيان .. لان اعلان الوعود والنيات الطيبة فى ظل وجود القانون ، ليس كافيا ـ والغاء حالة الطوارىء يوفر الاطمئنان للعمل السياسى فى ظل الضمانات الدستورية .. واذا كان السبب وراء تمسك الحكومة بقانون الطوارىء هو محاربة التطرف والارهاب ـ وقد نجحت الحكومة فى ذلك فعلا ـ فانه على محاربتهما .

ـ والقانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، الذى يقرر نظام الانتخاب بالقائمة النسبية (المشروطة) ، ويحرم المستقلين من الترشيح فى الانتخاب ...

مأزق الصحافة القومية

تتمثل ازمة الصحافة المصرية ـ اساسا ـ فى مسألة ملكية الصحف المسماة فى قانون (سلطة الصحافة) بالصحف (القومية) . لان ملكية اية صحيفة هى العامل الفعال والمسيطر على جميع احوالها واوضاعها .

والصحف (القومية) طبقا للمادة ٢٢ من قانون (سلطة الصحافة) رقم ١٤٨ الصادر فى ١٤ من يوليه ١٩٨٠ ، هى (الصحف التى تصدر حاليا او مستقبلا عن المؤسسات الصحفية التى كان يملكها الاتحاد الاشتراكى العربى او يسهم فيها ، كذلك وكالة انباء الشرق الاوسط والشركة القومية للتوزيع ومجلة اكتوبر ، والصحف التى تصدرها المؤسسات الصحفية التى ينشئها مجلس الشورى) .

وتوضح نفس المادة ان المؤسسات ...

بما يوفر حرية التعبير وحق الشعب فى الاطلاع على اراء كتابه ومفكريه .

ويعتقد حزب (التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى) أن حل مشكلة ملكية الصحف (القومية) والارهاب ...

وحزبها ، بهذه الصحف .

ومن ناحية ثانية ، ينبغى اعادة النظر فى المادتين ٣١ و ٣٢ من قانون الصحافة ، اللتين تنصان على قيام (مجلس الشورى) باختيار رئيس مجلس ادارة الصحيفة ، ورئيس تحريرها . وذلك بعدما ثبت تأثير الحزب (الوطنى الديمقراطى) الحاكم ، على (مجلس الشورى) ، فى اختيار المسئولين عن اجهزة الاتصال بالجماهير . وما استتبعه من سيطرة الحزب الحاكم على هذه الاجهزة ، بينما يقضى نظام تعدد الاحزاب ، باستقلال اجهزة الاعلام (القومية) عن الاحزاب المختلفة وباعطاء الاحزاب فرصا متساوية لشرح برامجها ومواقفها من القضايا الوطنية .

ومن المناسب اختيار رؤساء تحرير الصحف (القومية) بالانتخاب المباشر بواسطة الصحفيين العاملين فى كل صحيفة ، كما يحدث فى صحيفة (لوموند) الفرنسية ، او بالانتخاب المتعدد الدرجات .

صحف الافراد

نص قانون (سلطة الصحافة) فى المادة ١٣ على ان (حرية اصدار الصحف للاحزاب السياسية والاشخاص الاعتبارية العامة والخاصة مكفولة طبقا للقانون)

ونصت المادة ١٩ من القانون على انه (يشترط فى الصحف التى تصدرها الاشخاص الاعتبارية الخاصة فيما عدا الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات ، ان تتخذ شكل تعاونيات او شركات مساهمة ، على ان تكون الاسهم ...

قانون سلطة الصحافة يجهل أن حرية إصدار الصحف أساس لحرية الصحافة

« هذه الدراسة ليست نبشا للقبور ولكنها محاولة علمية لتذكر وتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لبناء الغد ، بعيدا عن الاخطاء »

المصالح الوطنية الخالصة (كالمقطم) التى اصدرها فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاريوس فى فبراير سنة ١٨٨٩ . وكانت تتعاون مع الاحتلال البريطانى . فلما قامت ثورة ١٩١٩ ، جرفها التيار الوطنى واجبرها على احترامه .

فالاغلبية الساحقة لصحف الافراد كانت وطنية . اما الاقلية الضئيلة التى انحرفت عن طريق الوطنية . فقد فشلت فى مهمتها . فالصحيفة التى تخالف مصالح القراء ، يقاطعونها . اما الصحيفة التى تخرج على النظام العام والاداب فان القضاء يتكفل بمعاقبتها .

واذا وضعنا عينة على ميزان المقارنة بين صحف الافراد وصحف الحكومة ، فان صفحات تاريخنا تقول ان صحف الافراد قامت بدور وطنى مشرف فى حربنا ضد الصهيونية سنة ١٩٤٨ . ويتناقض تماما مع دور الصحف (الحكومية) فى حربنا مع اسرائيل سنة ١٩٦٧ ، الذى قام على حجب المعلومات الصحيحة ، ونشر الاكاذيب . والدفاع باستماتة عن الاخطاء والنكسات والانحرافات ، قبل الهزيمة وبعدها .

واذا كان قانون سلطة الصحافة يسمح فى المادة ١٩ منه لمجموعة من الافراد بتأليف شركة تعاونية او شركة مساهمة ، لاصدار صحيفة يومية برأس مال لا يقل عن ...

...

صحف المعارضة

...

نقابة الصحفيين

...

وبعد ..

...

تمت الدراسة

صحف الأفراد .. أدت دور وطني مشرف في حربنا مع إسرائيل عام ٤٨

والصحف الحكومية .. احد اسباب نكسة ٦٧ بدفاعها عن الفساد والانحراف

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

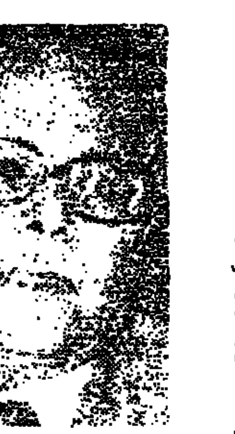
بعد انتهاء الانتخابات

الدستور الحالى .. هل يصلح للاستمرار ؟

● دستور ٧١ .. جزء من عملية المواجهة السياسية الانتقادية لفلول الحرس السلطوى القديم الناصرى

● دمج السلطات .. أساس أزمة النظام الدستورى طوال حياة نظام يوليو

● مجلس الشعب لا يملك سحب الثقة من رئيس الوزراء !



د. فؤاد محيى الدين
رئيس الوزراء

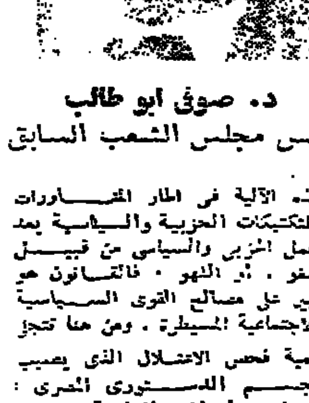


د. جمال العطيفى
وزير الاعلام السابق



د. صوفى ابو طالب
رئيس مجلس الشعب السابق

د. كامل ليلة
رئيس مجلس الشعب



د. مصطفى خليل
رئيس الوزراء السابق

دراسة بقلم :
نبيل عبد الفتاح

يبدو ان الازمة الجوهرية التى يعانى منها العقل السياسى فى بلادنا تتمثل فى الرؤية الجزئية للمشكلات ، والاصرار على عدم استيعاب الدروس الدامية ، والعاصفة التى واجهت النظام السياسى بدءا من الازمات الاقتصادية الطاحنة وانتهاء بأحداث سبتمبر وما تلتها من ازمات .

وكان من المأمول ان القوى السياسية على اختلافها سوف تتداعى الى كلمة سواء تبحث فى هذه الاحداث الدامية بحثا عن الاختلالات الهيكلية اقتصاديا ، وسياسيا واجتماعيا ، وقيميا تلك التى قادت الى المأزق الراهن . وبحثا عن الرؤى والمشاريع والبدائل الاجتماعية والسياسية التى تطرحها لخروج المجتمع من الازمة التاريخية التى وصل اليها ومازالت مستمرة للان . والتى مازال هناك اصرار على استمرار الاوضاع على ما هى عليه دون تغيير حقيقى . فالسلطة التشريعية قامت باصدار المزيد من القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات العامة للمواطنين . ومازالت هذه العناصر على رأس القوائم المختلفة . وطليت منا مرة ثانية اختيارها حتى يستمر نهج التشريع الاستثنائى هو المسيطر على حياتنا التشريعية .

والسلطة التنفيذية مازالت افكارها . وتصوراتها للتغيير ، والاستقرار تعكس استمرارية مضمون السياسات الساداتية مع ادخال تعديلات طفيفة لا تمس جوهرها ، وكان من المفروض ان يتم استيعاب الدرس العاصف فى ٦ اكتوبر ، ولكن لا حياة لمن ينادى .

قبل لعبة الانتخابات

فمازالت القوانين الاستثنائية تطبق بدءا من قانون الطوارىء ، والعيب والاحزاب السياسية ، وقانون الانتخاب الجديد .

ومن هنا كان قبول قوى سياسية عديدة الدخول فى اللعبة الانتخابية - بكل قيودها الثقيلة ، وضوابطها المضحكة - مثيرا للدهشة .

كان المطلوب فى البداية ، وقبل الدخول فى لعبة الانتخابات ومناوراتها العقيمة التى تمارس هنا وهناك ان تجرى مناقشات واسعة بين كافة القوى السياسية ، والاجتماعية - وفى جو من الحرية الكاملة - حول تشخيصهم لازمات النظام والمجتمع والدولة فى مصر .

وما هى التصورات الاستراتيجية للتغيير المطلوب وحجمه ونوعيته ومداه ؟

كان المطلوب رفع كافة المعوقات الدستورية والسياسية التى تحجب قوى سياسية - أيا كان حجمها الشعبى - عن شرعية الوجود السياسى والثقافى فى المجتمع ؟

- كان الواجب على الصفوة السياسية فى الحكم والمعارضة أن تضع قواعد جديدة مستمدة من الحريات العامة بلا قيود سوى قيد عدم اللجوء للعنف غير المشروع . وحق الاغلبية فى توزيع عادل للثروة . والواجبات القومية ؟

ثم كانت الانتخابات تاتى بعد ذلك فى اطار جديد دستوريا وسياسيا . بحيث تكون التعبير الحقيقى والصادق عن الاوزان النسبية للقوة بين القوى المتصارعة سياسيا . فما جدوى أن يسمح بعد الانتخابات قضائيا ، أو حكوميا بنشأة حزب أو احزاب جديدة تكون بعيدة عن البرلمان ، وعن التأثير على صنع السياسات .. ان ذلك قد يدفع للجوء الى المغامرات غير المحسوبة .

ولكن يبدو أن الدرس العاصف لم تستوعب دلالاته الدامية بعد .. لا الصفوة الحاكمة . ولا قوى مختلفة داخل حركة المعارضة السياسية . ويبدو ان البعض قد قبل اللعبة وشروط الاذعان التى تنطوى عليها . وأسبغ عليها شرعية رغم انها تتسم بصفة اللا مشروعية فى أساسها .

والتساؤل المحورى هل الاطار الدستورى الراهن يصلح كأداة نظامية للتعدد الحزبى والسياسى فى المجتمع المصرى ؟

ولو فرض جدلا - والفرض اخذ غير الحقيقة كما تعلمون ان الانتخابات التى اجريت امس تمت فى اطار حر .. ونزيه وديمقراطى .. وجاء مجلس « معارض تماما » ؟ هل يمكن أن يؤدى ذلك لاحداث تغيرات حقيقية فى المجتمع ؟ ام قد يؤدى الى تناقضات سياسية . وازمات دستورية بين برلمان معارض . وقيادة سياسية تنتمى الى حزب لم يستطع الحصول على الاغلبية البرلمانية الى الاسترسال فى هذا الحلم الذى يدخل فى دائرة الخيال السياسى الجامح يمكن أن يعطينا مؤشرا هاما على مواطن الخلل فى حياتنا الدستورية والسياسية .

دستور ٧١

ان تحليل البنية الدستورية . والهياكل القانونية المختلفة يكشف عن اجابة اساسية لمدى صلاحية الاطار الدستورى الراهن للاستمرار ومفاد هذه الاجابة أن البناء الدستورى باختلالاته البنيوية لا يسمح بأى تغيير حقيقى . ويمثل بذاته معوقا من معوقات التطور السياسى والاجتماعى فى بلادنا .

● هذه هى الاجابة . وتأكيد الاسباب :

بدءا بأن دستور ١٩٧١ الذى هو الاطار التنظيمى للسلطات الثلاث . والعقد الدستورى للنظام السياسى المصرى لم يكن وليد العقد الحر بين المصريين على اختلافهم ، ولم يكن فى صياغته تعبيرا عن الارادة العامة فى المجتمع ، ومن خلال اطر تنظيمية ديموقراطية كانتخاب جمعية تأسيسية منتخبة انتخابا عاما حرا ومباشرا من الشعب تقوم باعداده ، وتطرح على الجماهير لتقول كلمتها بعد مناقشات كافية وحرة . ولكن هذا الدستور كان تعبيرا عن محاولة الحاكم السابق لاسباغ شرعية جديدة للشرعية الاخرى لنظام يوليو بعد الصراع الذى نشب على قمة السلطة فى ١٥ مايو ١٩٧١

ففى اليوم العشرين طلب « السادات » من مجلس الشعب وضع مسودة دستور ١٩٧١ ، وتم تشكيل لجنة تحضيرية من خمسين من أعضائه وممن ترى اللجنة الاستعانة بهم من أهل الرأى والمشورة ورجال الدين وقد تحولت اللجنة فى ٢٥ مايو ١٩٧١ الى لجنة الشئون الدستورية بعد صياغة نصوص مشروع الدستور الجديد أضاف « السادات » المادة ٧٤ الشهيرة لاستخدامها ضد حريات الشعب . ثم عرض مشروع الدستور مع وثيقة اعلانه على الشعب للاستفتاء عليه فقيل انه وافق عليه وأصبح نافذا من ١١ سبتمبر ١٩٧١ . وادخلت عليه بعد ذلك تعديلات هامشية ومحدودة . ولم يكن القصد من ورائها تطبيقها فى الواقع .

وقد جاء هذا الدستور جزءا من عملية المواجهة السياسية الانتقادية لفلول الحرس السلطوى القديم للناصرية . واداة تنطوى على نصوص عامة وغير محددة ثم اجهاضها بعد ذلك فى التطبيق ، وفى التشريع .

ففى مجال تنظيم الحياة السياسية لم يكن النظام الحزبى مكونا أساسيا من مكونات البناء الدستورى . وعملية تنظيم العلاقات بين السلطات الدستورية ومؤسسات النظام .

وانما كان الدستور ، ينهض على أساس تنظيم للسلطات يرتكز على وجود تنظيم سياسى وحيد هو الاتحاد الاشتراكى ويتأسس مسالة توحيد ، ودمج السلطات لا الفصل بين هذه السلطات وتوازنها ، وتعاونها على نحو ماهو قائم فى النظم البرلمانية او حتى الرئاسية بكل ضوابطها وتقاليدها ومؤسساتها السياسية .

المركز لمؤسسة الرئاسة

ان المركز الخاص فى الدستور والواقع السياسى كان ولا يزال لمؤسسة الرئاسة - اذا استخدمنا هذا التعبير تجاوزا فهى محور النظام السياسى حيث كانت الممارسات الرئاسية تجرى فى أغلب الاحيان بعيدا عن الشرعية الدستورية ، وأيا كانت الادعاءات الكاذبة التى سبقت آنذاك .

وتم الادعاء بأن النظام الدستورى والسياسى قد انتقل من التنظيم الواحد الى التعدد التنظيمى حزبيا وسياسيا الا أن تعديل المادة الخامسة من الدستور كان محض تعديل شكلى ولم ينعكس التعدد كاطار عام للحياة السياسية على بقية البناء الدستورى . وخصوصا فى نسق العلاقات بين المؤسسات الدستورية . وبحيث يتحول الاطار الدستورى الى قناة سياسية قادرة على الاستيعاب المرن للمطالب السياسية والاجتماعية التى تطرحها القوى الحزبية أو المستقلة المسموح لها بالشرعية القانونية أو المحجوبة عنها بكل مطالبها وضغوطها .. وكما هى فى المجتمع المصرى .

ومن أسف فان التجاهل الرسمى لوجود هذه القوى ومحاولة حصارها اداريا ، واللجوء للعنف فى التعامل معها يدفع نحو عنف مضاد أكثر شراسة وغلوا . فى حين أن السماح لها بالشرعية بضوابطها السياسية التى تؤصل اشواط الديموقراطية الحر وبلا عنف فى المجتمع المصرى يحول دون التوترات والصراعات الايديولوجية . والاجتماعية العاصفة . ويحد من خروج أجيال عديدة من شباب المصريين الى جماعات الغضب الاجتماعى . والسياسى .. بل يدفع هؤلاء وأولئك الى الاداء السياسى العقلانى الرصين ، وتستوعب تلك الطاقات الهائلة المهدرة فى عملية بناء نموذج وطنى وتنموى مستقل سياسيا وثقافيا ، واقتصاديا . وديموقراطيا .

من هنا دافعنا الاساسى وطنيا ومن موقع مستقل عن أية قوى فى الساحة السياسية أو خارجها لبحث الاختلالات فى توازن القوى بين السلطات الدستورية ؟ حيث يسيطر اللاتوازن على البناء الدستورى وفى غير صالح السلطتين التشريعية والقضائية ؟ اذ ذلك أمر أساسى لان الاطار الدستورى .. والمدل القانونى والسياسى فى اطاره له وظائفه وأدواره الاساسية فى ادارة النظام الحزبى . وبدون فهم لهذه الآلية فى اطار المناورات والتكتيكات الحزبية والسياسية يصد العمل الحزبى والسياسى من قبيل اللغو . او اللهو . فالقانون هو تعبير عن مصالح القوى السياسية والاجتماعية المسيطرة . ومن هنا تتجلى أهمية فحص الاختلال الذى يصيب الجسم الدستورى المصرى : وتشخيص أمراضه الراهنة .

الاختلالات الدستورية

لا مراء فى ان مسألة دمج السلطات يمثل جوهر ازمة النظام الدستورى المصرى طيلة حياة نظام يوليو - وقبيل نهايته مع السادات - حيث كان الرئيس . هو الموجه الاول لحركة النظام وسياساته . وبشكل منفرد ، وكانت الطبيعة الوسطية لوضعية الرئيس - التى تحول الى مؤسسة استبدادية - كانت صيغة برلمانية تجمع بين سمات النظامين البرلمانى ، والرئاسى . وان كان الواقع المر الفصح أن الممارسة السياسية الاستبدادية كانت طليقة من أى قيد .

على سبيل المثال فان رئيس الجمهورية يتفرد بالاختصاصات المقررة له كرئيس للدولة وكرئيس للسلطة التنفيذية فى حين انه ، ووفقا لصريح النصوص الدستورية فان هناك دون رئيس الجمهورية أمام البرلمان . مسئولية سياسية للحكومة أو الوزارة ومن ثم فان انفراد الرئيس بعملية صنع القرار دون مشاركة فعلية للحكومة فى مباشرة الاختصاصات كان سلوكا مناهضا للدستور والشرعية . وهو ما تؤكده المواد ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٥٦ .

والواقع أن الاختصاصات الواردة فى دستور ١٩٧١ لرئيس الجمهورية تحول النظام الدستورى الى « نظام ملكى مستبد » من حيث الممارسات الواقعية .

فعلى سبيل المثال : الاختصاصات المقررة بالمادة ٧٤ والخاصة باتخاذ اجراءات سريعة فى حالة الخطر ، وهى مادة جاءت طليقة من أى قيد أو ضوابط دستورية لهذه السلطة الاستثنائية الخطرة ، وهو ما أدى الى اصدار « السادات » بعد أحداث يناير ١٩٧٧ القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ والذى استند الى المادة ٧٣ ، و ٧٤ من الدستور والاولى لا تعطى أية ميزات خاصة للرئيس . والمشكلة أن المادة ٧٤ لا تبيح له اصدار قرارات جمهورية بوصفها تشريعا له قوة القانون . ففارق بين اجازة المادة له فى اتخاذ « اجراءات » سريعة لمواجهة الخطر يفرض وجود هذا الخطر بشروطه ومقوماته الدستورية ، والقانونية . وليس ما يتخيله الرئيس من انه خطر وبين اصطلاح القوانين . لان سلطة صناعة التشريع محجوزة دستوريا للبرلمان . ولا يملك أن يفوضها كما حدث كثيرا وبدون خجل .

قوة القانون

ومن أسف فالمادة ١٤٧ تعطى للرئيس سلطة اصدار قرارات لها قوة القانون فى حالة ما اذا حدث فى غيبة مجلس الشعب ما يوجب الاسراع فى اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير . ولكن اتخذت هذه المادة الخطرة والاستثنائية ركيزة للعدوان المستمر على البرلمانات المصرية المتعاقبة وفى وجود البرلمان . وفى النطاق المخصص والمحجوز للسلطة التشريعية . وصدرت قرارات بقوانين فى صلب الوظيفة التشريعية المنوطة بالبرلمان ، بل وفى كجرائم بعض السلوكيات والامتناعات دون أن يعترض على هذا الغصب والسلب الصارخ لسلطاته . ويبدو أن المبرر فى ذلك هو أن الاغلبية الصامتة فى البرلمان الا فى أوقات التصفيق الحاد .. أو فى الموافقة على القوانين الاستثنائية كانت للسلطة ادواتها ، ومصالحها تتخذ من ساحة البرلمان المقدسة موطنا لادارة مصالحها الضيقة المتناقضة مع مصالح الاغلبية الشعبية

الحكم المطلق

وهكذا فى ظل هذا الدستور الذى صنع ليكرس الحكم المطلق والشمولى - فى مجتمع لا يوجد فيه اجماع سياسى قائم على خيارات حرة - لا توجد مسئولية سياسية للحكومة امام البرلمان فالمادة ١٢٧ من الدستور قيدت حق البرلمان فى تقرير سحب الثقة من الحكومة ممثلة فى شخص رئيس الوزراء بقيدين اساسيين هما : -

- منح رئيس الجمهورية حق احالة قرار سحب الثقة الى مجلس الشعب ليستعيد النظر فيه مجددا .

- منح رئيس الجمهورية حق حل المجلس اذا صمم على قراره بعدم الثقة ثم طرح موضوع الخلاف بين المجلس والحكومة على الشعب فى استفتاء عام .

وهو الامر الذى يحول بين المجلس وبين ممارسة حقه الدستورى .. ليس هذا فحسب بل أن الاختصاصات الممنوحة للرئيس وفقا لقانون الطوارىء ، وهو ما يمثل بذاته عصفا بالحريات الاساسية للمصريين . وهكذا سلطات لا حدود لها ، ولا ضابط فى ظل ميراث ((سلطانى أو ملكى » فى ممارسة السلطة الجمهورية .

فحتى فى لبنان ، وعندما أصدر أمين الجميل بعض المراسيم وأنشأ مجموعة من المجالس ليكرس هيمنة رئيس الجمهورية المارونى الكتائبى . قيل له صراحة « ملك انت يحميك أم رئيس ؟! » .

والاوضاع المصرية تجعل طرح هذا السؤال مصريا مشروعا وواجبا ومن كتم الشهادة اثم قلبه .

فاذا ما نظرنا الى سلطة التشريع حيث سيطر ويسيطر عليها وعلى حركتها فى الغالب الاعم توجيهات عليا يطلب عمل قانون فيصدق المجلس . يصدر توجيها بالغاء قانون ينصاع بلا تردد .

هذه المجالس التشريعية التى لم تشارك أغلبية أعضائها فى عملية صناعة القاعدة التشريعية العادلة بالنسبة للاغلبية الشعبية ولا فى ممارسة دوره الرقابى على أعمال السلطة التنفيذية . فلا يجوز للمجلس - مثلا - تعديل مشروع الموازنة العامة الا بموافقة الحكومة .

وهكذا نحن ازاء اختصاصات محدودة ، ولم يمارسها المجلس واقعيا فأغلب القوانين جاءت عبر القناة الحكومية وليست بمبادرات ذاتية من النواب الافاضل .

فأغلب القوانين تأتى عبر الحكومة ، والتى تسيطر جماعات المصالح المرتبطة بالطبقة الحاكمة عليها . فى حين أن الاغلبية الصامتة عن اداء وظيفتها تنتمى الى حزب « تصفيق حاد » كما علق البعض ساخرا أخيرا .

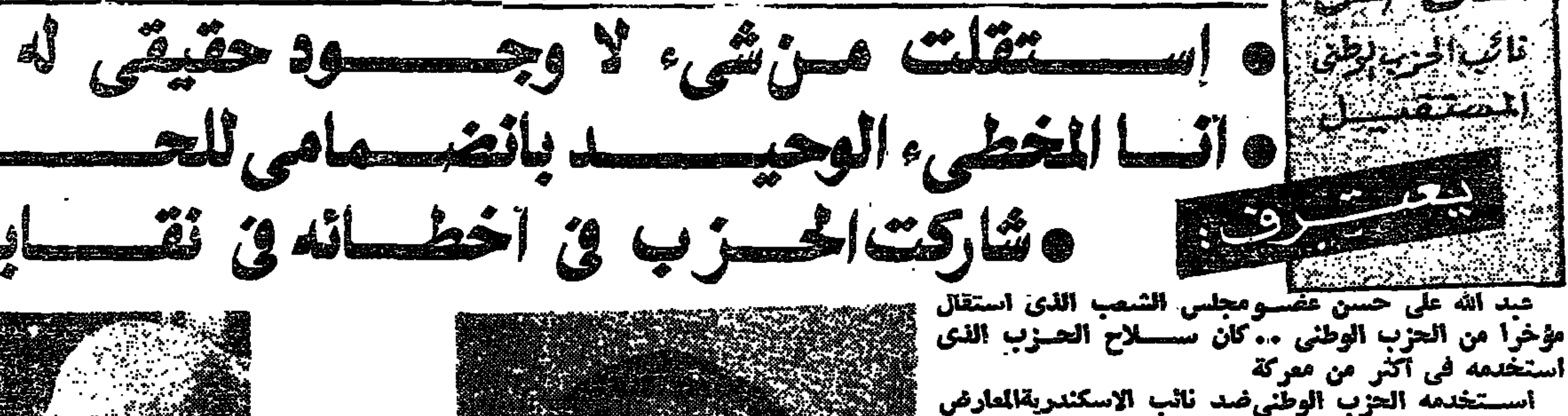
وهكذا ضاعت مصالح المصريين ، وحرياتهم فى ظل بناء دستورى مصاب بالاختلال الجسيم .

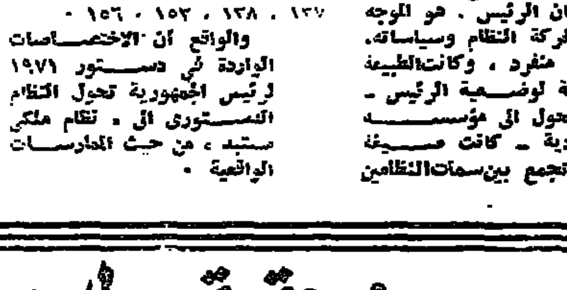
ورغم أن السلطة القضائية ومازالت هى ابرز السلطات من حيث ممارساتها رغم أن القيود تحوط أعمالها سواء على المستوى القانونى أو الهيكلى . وأيضا على المستوى المادى والمعيشى لجماعة القضاة على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية .

ان اعادة صياغة النظامين الدستورى .. والسياسى مسألة أساسية بعد الانتخابات والغاء القانون الاستثنائى كنظام مقيد للحريات العامة . ومنها الاحزاب . والانتخاب . والطوارىء . والعيب الى آخر هذه القائمة السوداء من التشريعات سيئة السمعة كما أطلق عليها « جمال العطيفى » أحد مشرعى النظام الساداتى .

كان المفروض أن يتم ذلك قبل الانتخابات ومناوراتها وأكاذيبها العقيمة . لانه فى نظم التعدد الحزبى الشرعية ومصدرها الاساسى هو الدستور ، والقانون العقلانى الذى يرتبط بوجود تعددية حزبية وسياسية حرة بلا أية قيود وحكومة مسئولة أمام البرلمان . ورئيس جمهورية حكم بين السلطات . والاختصاصات الاساسية تكون لرئيس الحكومة فى ظل معالية اقتصادية وسياسية . وقيود دستورية وقانونية على ممارسة السلطة العامة

وبدون حل عميق الاختلالات الهيكلية فى النظامين الدستورى والسياسى والحوارات الكبرى حول الشرعية وسيادة حقوق الانسان وحرمتها تظل الازمة حالة .





● إستقلت من شىء لا وجود حقيقى له بين الناس

● أنا المخطىء الوحيد بانضمامى للحزب الوطنى

● شاركت الحزب فى أخطائه فى نقابة المحامين

عبد الله على حسن نائب الحزب الوطنى المستقيل

يعترف :



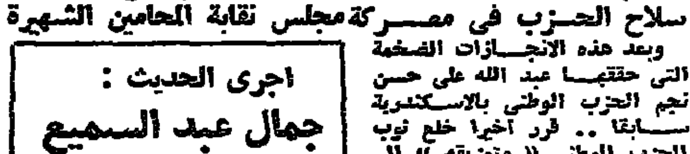
عبد الله على حسن نائب الحزب الوطنى المستقيل

مختار هانى

محمود القاضى

عبد الله على حسن عضو مجلس الشعب الذى استقال مؤخرا من الحزب الوطنى .. كان سلاح الحزب الذى استخدمه فى أكثر من معركة

استخدمه الحزب الوطنى ضد نائب الاسكندرية المعارض المرحوم الدكتور محمود القاضى فى انتخابات ١٩٧٩ وفى انتخابات رئاسة نادى الاتحاد السكندرى الرياضى .. وكان سلاح الحزب فى معركة مجلس نقابة المحامين الشهيرة



اجرى الحديث :
جمال عبد السميع

وبعد هذه الانجازات الضخمة التى حققها عبد الله على حسن نجم الحزب الوطنى بالاسكندرية سابقا .. قرر أخيرا خلع ثوب الحزب الوطنى ((وتمزيقه)) الى غير رجعة ، باعلان استقالته لاستبعاده من قوائم مرشحى الحزب فى دوائر الاسكندرية الثلاث

والتقيت بالنائب المستقيل - عبد الله على حسن والذى يشغل اليوم رئيس نادى الاتحاد السكندرى لنتعرف على أسباب استقالته من الحزب الوطنى وماذا يجول فى فكره اليوم وهل يراجع حساباته القديمة فيما شارك فيه من أحداث؟

●● سألت عبد الله على حسن هل جاءت الاستقالة من الحزب كرد فعل لاستبعادك من قوائم ترشيح الحزب الوطنى ؟

●● قال عبد الله على حسن: قبل أن أجيب على سؤالك ، أود أن أعلق على بداية حديثك معى . فهناك عبارات نتفق فيها وعبارات نختلف عليها .

أما العبارات التى نتفق فيها ، اننى كنت عضوا بالحزب الوطنى ومن الاعضاء البارزين فيه . أما العبارات التى نختلف فيها ، ما تقوله من أننى كنت سلاح الحزب الوطنى ضد المعارضة متمثلة فى محمود القاضى .!

نعم ، أنا سلاح ، ولكن ليس ضد المعارضة . وانما سلاح لمصر وللقضية الوطنية والقومية والعربية .

تحصيل حاصل

وانتقل عبد الله على حسن للحديث عن اسباب الاستقالة فقال : أما استقالتى من الحزب الوطنى فكانت تحصيل حاصل قبل الترشيحات لمجلس الشعب بعدة شهور ، كان الناس يسألوننى عما اذا كنت أنوى الترشيح ، فكنت دائما أجيب باننى سوف ارشح نفسى عن الدائرة رقم ٤ . والمعروف أن الاسكندرية تضم ثلاث دوائر فقط هى : « شرق ووسط وغرب » . أى الدائرة الاولى والثانية والثالثة . ولم يكن قصدى مفهوما وقتها للناس لكنهم أدركوا معناه بعد اعلان قوائم الحزب الوطنى ولم تضم اسمى ، نعندئذ فهم الناس بأنه ليس لى تواجد فى صفوف الحزب الوطنى .

نتاج مواقف

●● وسألته : ولماذا هذا الاحساس بعدم التواجد فى صفوف الحزب قبل الترشيحات بهذه الفترة الطويلة ؟

●● قال عبد الله على حسن : كان هذا الاحساس نتاج مواقف معينة ومحددة بينى وبين قيادات الحزب الوطنى على اعلى مستوى وبالتحديد وعلى سبيل المثال د. فؤاد محيى الدين :

واضاف عبد الله على حسن : منذ عامين تقريبا قلت رأيى فى د. فؤاد محيى الدين ولم يكن خفية وانما كان ذلك علانية فى حضور الرئيس حسنى مبارك شخصيا وفى حضور د. صوفى ابو طالب وفى حضور رؤساء ووكلاء وأمناء سر لجان مجلس الشعب ، وذلك فى اجتماع فى قصر العروبة لتقديم الشكر الى السيد الرئيس لتشريفه مجلس الشعب بزيارته له وهو تقليد يتبع بعد كل زيارة للمجلس

بالحرف الواحد

لقد قلت للرئيس حسنى مبارك بالحرف الواحد : ((لقد أصدرت سيادتك توجيهاتك بانه على كل وزير أن ينجز قضايا الشعب خلال فترة معينة . واذا لم ينجز قضايا الناس خلال هذه الفترة ، فعليه أن يترك موقعه . وهذه الحكومة ، منذ مجيئها حتى الان ، بوزرائها جميعا ، لم تستطع حل قضايا الناس ، وبالتالى ، فان هذه الحكومة لم تلتزم بتوجيهات سيادة الرئيس . وبالتالى فلا مبرر لبقاء حكومة الدكتور فؤاد محيى الدين بكامل هيئتها .

وكان هذا الكلام أمام عدد كبير من الاعضاء الذين تحدثوا منهم د. حلمى الحديدى ولم يكن قد انضم بعد للحزب الوطنى ومصطفى غباشى ، وحازم أبو ستيت . وكان عدد كبير من الوزراء موجودا فى هذا الاجتماع .

اجتماع لمجلس النقابة

واضاف عبد الله على حسن : ان الدكتور فؤاد محيى الدين كان قد دعا لاجتماع لمجلس نقابة المحامين المؤقت - وكان هذا الاجتماع سابقا لاجتماع قصر العروبة مع الرئيس مبارك ، وكان اجتماع مجلس النقابة المؤقت فى مبنى اللجنة المركزية بعد تعيين لجنة أخرى لادارة النقابة غير المجلس المؤقت للنقابة . وقلت يومها للدكتور فؤاد محيى الدين (أنت المخطىء الوحيد)) . وكنت أقصد بذلك الاجراء الخاص بتعيين اللجنة المؤقتة الثانية التى تولت الاشراف على نقابة المحامين

وقد حضر هذا الاجتماع جميع أعضاء المجلس المؤقت . وقلت له :



● أعلنت منذ عامين

أن لا مبرر لبقاء رئيس الحكومة

((تذكر يا دكتور فؤاد أن كل عضو فى الحزب الوطنى شريك لك فى الحكم على الشيوع . شريك لك فى الحزب على الشيوع . ولا يمكن أن تتصور يا دكتور انك منفرد بالقرار)) .

وقد حضر هذا الاجتماع فكرى مكرم عبيد وعلى منصور - أمين المهنيين -

ومن هاتين الواقعتين ، أستطيع أن أقرر أن خلافى مع قيادات الحزب الوطنى ممثلة فى د. فؤاد محيى الدين لم تكن مفاجأة بالنسبة لى ولا بالنسبة للقيادات المحلية بالاسكندرية ولا بالنسبة لكافة الجهات المعنية . فكان الخلاف واضحا ومعلوما .

واجهته فى مكتبه

●● واضاف عبد الله على حسن ، وهو يشرح أسباب استقالته وخلفياتها فقال : لقد واجهته فى مكتبه - أى الدكتور فؤاد - قبل الترشيحات بأكثر من شهرين وقلت له : أنت قلت لفوزى معاذ محافظ الاسكندرية انك لن تختارنى ضمن قوائم الحزب ، وأنا أقول لك الان : اننى لا أريد الترشيح وليس عندى استعداد لذلك ولست حريصا على هذا الموضوع وأنا مستعد الان أن أقدم لك استقالتى من الحزب واقرار بذلك !

أنكر الدكتور فؤاد انه قال هذا الكلام وقال بالحرف الواحد :

((أنا لم أقل هذا الكلام وفوزى معاذ غير صادق . واذا كنت قد قلته وقاله فوزى لك ، فهو بذلك يكون قد أفشى سرا بين الحكومة وبين أحد المحافظين .

واضاف عبد الله على حسن : ان مختار هانى قال على لسان الدكتور فؤاد منذ أكثر من عام ونصف للزميل عبد العال عربون عضو مجلس النقابة العامة للمحامين أننا لن نرشح عبد الله على حسن مرة أخرى وقد نقل لى عبد العال عربون هذا التأكيد وقال : ان الدكتور فؤاد قد أعلن تصفيتى سياسيا . فاستبعادى رد فعل واقعى واستقالتى تحصيل حاصل

المعركة القادمة

●● سألت عبد الله على حسن : هل تتوقع معاركة أخرى بينك وبين الحزب الوطنى ؟

●● وقال : ان المعركة القادمة بيننا وبين [illegible] اتوقعها وانتظرها [illegible] الاتحاد السكندرى [illegible] وسوف تكون بعد انتخابات [illegible] مباشرة وأنا جاهز [illegible] الدكتور يأخذ [illegible] وينتفع به !! [illegible] والبقاء للاصلح .

لابد من الاخلاق

●● سألته : لماذا انتقدت د. فؤاد بسبب تشكيل اللجنة المؤقتة الثانية لنقابة المحامين ؟

●● قال عبد الله على حسن : انه لابد من الاخلاق فى العمل السياسى [illegible] بسبب التشكيل [illegible] عقد لقاء مع نقابة [illegible] الفرعية [illegible] واحترامهم [illegible] والناس ، كان يجب [illegible] لتبصيرهم بهذا [illegible] الحوار فى مصلحة [illegible]

أما [illegible] المنتمية [illegible] لكرامة [illegible] ان قيادة [illegible] قرار [illegible] نفرض [illegible] وهذه [illegible] اليوم فى [illegible] التى تصدر [illegible] القرارات [illegible] الحزب [illegible] مستقل [illegible] فيها [illegible] وكان [illegible] المحافظات

استشاريا . واستاذى د. فؤاد بقرارات الترشيح وهذا أمر خطير جدا .

ليس له وجود

●● سألت عبد الله على حسن : هل تقصد بذلك ان الحزب الوطنى الديمقراطى ، ليس ديمقراطيا فى قراراته الداخلية وبذلك يفقد اهم صفاته ؟

●● قال عبد الله على حسن: اننى أستطيع أن أؤكد أننى قد استقلت من شىء غير موجود فى الحقيقة . فلا يستطيع أحد عاقل أن ينكر ان الحزب الوطنى ليس له وجود حقيقى بين الناس . واننى لا بد أن أقرر هنا بمنتهى الشجاعة ، انى المخطىء الوحيد بانضمامى للحزب الوطنى . واننى أتحمل بشجاعة كاملة خطأ الانضمام له .

خطأ المشاركة

●● سألت عبد الله على حسن : هل أنت اليوم تحاسب نفسك على ما شاركت فيه من قرارات صدرت عن الحزب وأهمها ما يتعلق بنقابة المحامين ؟

●● قال عبد الله على حسن: اننى أتحمل بشجاعة خطأ المشاركة فى موضوع نقابة المحامين وأى موضوع آخر . وأنا لا أتنصل من أخطائى فى الممارسة السياسية . ولا بد أن أعترف بأننى شاركت الحزب الوطنى فى أخطائه فى نقابة المحامين ، سواء بحسن نية منى أو بسوء نية !

كيف تفسر الاغلبية

●● سألت عبد الله على حسن : اذا كنت تؤكد على أن الحزب الوطنى ليس له وجود حقيقى بين الجماهير ، فكيف تفسر الاغلبية الساحقة التى حصل عليها فى الانتخابات السابقة ، ومن المؤكد ان نتائج هذه الانتخابات ستكون صورة كربون لها ؟

●● قال عبد الله على حسن: ان الحزب الوطنى فى الماضى كان علمه أنور السادات وكانت رايته أنور السادات . ويؤكد ذلك زيارة القدس ومبادرة السلام . ثم حرب اكتوبر . أما الفترة الحالية فيسال الدكتور فؤاد محيى الدين عن سبب عدم وجود الحزب بين الجماهير .

واضاف عبد الله على حسن : اننى أقول وأؤكد على أن الدكتور فؤاد محيى الدين لا يصلح للعمل القيادى السياسى ولدى مئات القضايا التى لو تحدثت عنها لعجز د. فؤاد عن الرد عليها . ولكل شىء بأوانه .

ومرشحو الحزب الوطنى لا يستطيعون مقابلة الناس لانهم ليس لديهم ما يقولونه .

هل اعتزلت السياسة ؟

●● سألت عبد الله على حسن : هل تنوى الانضمام لاحد الاحزاب المعارضة القائمة أم انك اعتزلت السياسة ؟

قال : ان العمل السياسى هو عمل وطنى ولا يجوز لمواطن ان يعتزل الوطن . أما انضمامى لاحد الاحزاب فهو موضوع سابق لأوانه

العالم الخارجي

ميدالية ذهبية شيوعية أو ٤ سنوات في المعتقل

لمن يقاطع « لوس انجلوس »

تناول الكاتب الامريكى الساخر ((ارت بوكوالد)) وقائع انسحاب السوفيت من دورة الالعاب الاولمبية بمدينة ((لوس انجلوس)) في اكثر من مقال ..

وفي هذا المقال الساخر الذى نشرته عشرات الصحف الامريكية صور الكاتب حوارا دار بين ((جنكيز خان)) بطل الجرى في ((منغوليا)) الشيوعية ومدربه .

يقول ((بوكوالد)) ان ((جنكيز خان)) كان يتدرب بحماس شديد في منطقة نائية تبعد عن العاصمة ((اولان باتور)) عندما اقترب منه مدربه ، وتطلع اليه طويلا ..

ـ وسأل جنكيز خان المدرب :

((هل هناك خطأ ما .. اليس كل شيء يسير كما يرام .. انني أعمل كل جهدي للحصول على الميدالية الذهبية)) .

● اجاب المدرب : ((ولكن بلادنا انسحبت من الدورة الاولمبية .. لقد انسحبت موسكو ، ولا بد أن ننسحب نحن ايضا »

ـ وهكذا ببساطة يضيع تدريب ٤ سنوات متواصلة !!

● انهم يخشون على حياتك اذا ذهبت الى ((لوس انجلوس))

ـ ولماذا يطاردون ((منغوليا)) في كاليفورنيا ؟ .

● نحن لا نسأل موسكو ولكننا نسمع كلامها .

ـ ولكننا لسنا على خلاف مع امريكا .

● واذا ذهبنا بينما السوفيت قد انسحبوا ، فان ذلك معنى سياسيا خطيرا ، اذ سيتردد أن هناك خلافات في المعسكر الشيوعى .

ـ دعنا نذهب .

● ليس الامر بتلك البساطة انهم لن يتركونا نغادر المطار وليس عليك الا أن تمتثل للاوامر .

واغرورقت عيون جنكيز خان وهو يقول :

ـ معنى ذلك أنني لن ارى ((لاناتيرنر)) .. لقد وعدتني بذلك .. قالت لي أنها ستكون في انتظارى عند نهاية السباق .. لقد تبددت كل احلامي »

● انني اعرف واقدر شعورك جيدا فقد كنت انا ايضا احلم بنجمة هوليود ((كلوديت كولبرت))

ـ كان يمكنني الفوز بالميدالية الذهبية ، وروية ((ديزني لاند)) .. وقضاء عطلة نهاية الاسبوع مع احلى نجوم السينما الامريكية .

● حذار من أن تكشف عن افكارك البورجوازية تلك عندما تعود الى العاصمة .

ـ ولماذا تعود ؟

● لان وزير الرياضة السوفيتى يطلب منك أن تعقد مؤتمرا صحفيا أمام عدسات التليفزيون السوفيتى لتخبر الشعب هناك بانك سعيد بانسحاب موسكو من الاولمبياد وانك تتضامن مع شعوب العالم المحبة للسلام ضد عملاء الرأسمالية وتجار الحروب .. واذا فعلت ذلك فسوف تمنح ميدالية ذهبية خاصة يقلدونها لكل من يقاطع دورة ((لوس انجلوس)) .

ـ كل ذلك لا يساوى روية ((لاناتيرنر)) .

● ولكنه افضل من ٤ سنوات في المعتقل !

حشود باكستانية على حدودها مع الهند

اشارت المصادر الرسمية في الهند الى ان باكستان حشدت قواتها على الحدود الشمالية مع الهند وقامت باجلاء بعض سكان القرى الباكستانية الواقعة في المنطقة .

واكدت مصادر نيودلهي ان هذا التحرك ترتبط باحداث اقليم البنجاب بعد الاشتباكات الدامية بين المتطرفين من طائفة السيخ وقوات الحكومة المركزية في نيودلهي . تتهم باكستان اتهامات الهند بانها تمول السيخ او تستغلها الموقف لتصعيد التوتر على الحدود .

●●●

من المسئول عن تلغيم مياه نيكاراجوا ؟

اكد عدد من المسئولين بحكومة ريجان ان الكونجرس يعتزم استدعاء وليام كيزى مدير المخابرات المركزية للتحقيق معه في اعقاب الاحتجاجات التى قدمتها حكومة نيكاراجوا اليسارية الى الولايات المتحدة اتهمت نيكاراجوا المخابرات بالاستمرار في عمليات تلغيم مياهها الاقليمية .

استندت حكومة الساندنيستا اليسارية في اتهامها على حادث احدى سفن الصيد التى غرقت بعد اصطدامها بلغم في مدخل ميناء كورينتو في الاسبوع الماضي مما ادى الى غرق السفينة بطاقمها .

كان وليام كيزى مدير المخابرات المركزية قد وعد بعد الازمة التى وقعت بين وكالته والكونجرس الى التشاور عملية تلغيم موانى نيكاراجوا بان الوكالة سوف ترفع يدها عن عملية التلغيم .

●●●

انفتاح اقتصادى في اليابان

اكدت مصادر مطلعة في طوكيو على توصل الولايات المتحدة واليابان الى اتفاق تمهيدى حول فتح الاسواق المالية اليابانية للاجانب بعد هذا الاتفاق خطوة كبيرة تستطيع من خلالها المؤسسات المالية غير اليابانية استثمار اموالها في اليابان .

كانت اليابان ترفض منذ فترة طويلة فتح اسواقها امام المنتجات الخارجية ووافقت بعد الضغوط التى مارستها الولايات المتحدة .

●●●

المحامون والصحفيون واساتذة الجامعة يطالبون بالغاء القوانين الاستثنائية

تقدم عدد من انصار الحرية والمدافعين عن حق الشعب في حياة مدنية بسيطة لا تخضع لقوانين الطوارئ او الاحكام العسكرية ببيان يطالبون فيه بالغاء كل القوانين الاستثنائية .

وقع ١٢٥٦ شخصا مرموقا في اوساط المثقفين الاتراك على البيان الذى يدين الاحكام العرفية والمحاكم غير العادية ويصر على مبدأ ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته .

ومن بين الموقعين الذين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة ، وزير سابق للاقتصاد ، ومدير جامعة انقرة السابق واساتذة جامعة وصحفيون ومحامون وفنانون

ويطالب البيان باختصار ـ بالغاء قوانين الطوارئ وباقى القوانين المشبوهة التى صدرت ايام الحكم العسكرى

ولكن الصحف لم تنشر البيان لان قرارا صدر بمنع نشره وفقا للسلطات المخولة للحكومة التركية بموجب قانون الطوارئ .

●●●

حكومة تذبح الشعب من اجل كراسى الحكم

اتهمت لجنة العفو الدولية ، حكومة السلفادور باغتيال ٤٠ الف مواطن نتيجة للعنف السياسى الذى اجتاح البلاد في السنوات الخمس الماضية .

ذكر تقرير اللجنة ، الذى نشر في ٢٨ صفحة تحت عنوان عمليات الاعدام الخارجة عن نطاق القانون .. ان اللجنة اكتشفت قيام القوات الحكومية ملاذية باغتيال المدنيين الابرياء ووضع جثثهم بعد تشويهها بالقرب من نقاط البوليس أو المنشآت العسكرية في محاولة واضحة لبث الفزع والرعب في نفوس المدنيين .

واكدت اللجنة ايضا انه حتى المجموعات المسئولة عن مراقبة حقوق الانسان في السلفادور والمسئولة عن جمع المعلومات الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان لم تنج من اعتداء القوات الحكومية عليها بحجز مسئوليها والقبض عليهم .

حياة وذكريات جيهان السادات

كتبت صحيفة ((دافار)) الاسرائيلية مقالا عن ((جيهان السادات)) تحت عنوان ((حياة وذكريات)) . واشارت فيه الى انها عانت كثيرا بسبب الاهانات والشتائم التى لحقت بزوجها بعد وفاته ، ولكنها لا تشكو وانما تقول ـ في ثقة ـ انه سيأتى اليوم الذى يصحح فيه التاريخ كل شيء

وقالت السيدة جيهان بان احد الصحفيين قال لها لا تغضبي منى فالسياسة تتطلب ذلك .

واشارت الى دهشتها عندما طلب ((حسنين هيكل)) ان تستقبله بعد خروجه من السجن

جيهان السادات



القذافى .. والحصان !

تفاح وموز وحصانين للقذافى

مقابل اسلحة للارجنتين بـ ١٠٠ مليون دولار

كشفت صحيفة ((الصنداى تايمز)) البريطانية سر العلاقة الخاصة بين ليبيا والارجنتين اثناء حرب ((فوكلاند)) وقالت بان ليبيا قدمت اسلحة للارجنتين بـ ١٠٠ مليون دولار من بينها ١٢ صاروخ سام ٧ السوفيتى الصنع

واضافت الصحيفة ان ليبيا بذلت جهودا كبيرة للحصول على صواريخ فرنسية جو/بحر ، وانها كانت على استعداد لشراء تلك الصواريخ من السوق السوداء بثلاثة اضعاف ثمنها ، لتقديمها الى الارجنتين .. ولكن المحاولات الليبية فشلت امام ضغوط فرنسا ويقظة المخابرات البريطانية .

واكدت ((الصنداى تايمز)) ان ٦ طائرات تابعة لشركة الطيران الارجنتينية افرغت تلك الاسلحة والمعدات في الفترة مابين ٢٠ مايو و١٤ يونيو ، تاريخ استسلام الارجنتين في ((فوكلاند)) .

واختتمت الصحيفة تحقيقها بقولها انه في مقابل ذلك ارسل حاكم الارجنتين العسكرى طائرة بوينج ٧٠٧ الى طرابلس تحمل التفاح والموز وحصانين هدية للعقيد القذافى .

مليشيات شيوعية

لمواجهة الاعمال العسكرية الامريكية

قررت حكومة فيدل كاسترو مضاعفة حجم الميليشيا الشعبيه الى مليون شخص جاء ذلك عقب الخطاب الذى القاه الرئيس ريجان في الكونجرس حول تزايد الخطر الشيوعى على امريكا الوسطى بسبب الانشطة السوفيتية والكوبية والنظام اليسارى في نيكاراجوا .

ارجع المسئولون الكوبيون السبب في ذلك الى أن خطب الادارة الامريكية حول امريكا الوسطى تشير الى عزمها القيام بعمليات عسكرية ضد دول المنطقة غير التابعة لها .

واشار المراقبون الى ان كوبا سوف يكون لديها قوة عسكرية كبيرة بعد رفع عدد افراد الميليشيات الى المليون بالاضافة الى ٢٥٠ الف جندى نظامى ، ٢٠٠ الف من القوات الاحتياطية .

وتقول التقارير حسب احصائيات وزارة الدفاع الامريكية : ان كوبا سوف تصبح اعظم قوة في امريكا اللاتينية بفضل الامدادات العسكرية السوفيتية الحديثة لها والتى تقدر قيمتها سنويا بحوالى ١٫٧ مليار دولار .

والجزائر أيضا تتجه إلى تعدد الأحزاب

اكد احمد بن بيلا رئيس الجزائر السابق انه يعتزم العودة الى الجزائر بعد عشرين عاما في المنفى منذ الانقلاب الذى اطيح به عام ١٩٦٥

اشار بن بيلا في الحديث الذى ادلى به الى صحيفة « لاسيوس » في جنيف الى انه يعتزم تاسيس حزب سياسى جديد في هذا الشهر وسوف يعقد مؤتمره الشعبى الاول في الجزائر كجزء من برنامج تعدد الاحزاب الذى تسعى اليه الحكومة .

اعلن بن بيلا ان اهداف الحركة الديمقراطية الجديدة التى يعتزم انشاءها سوف ينصب في المقام الاول على تاسيس فريق عمل ديمقراطى لمناقشة مستقبل البلاد .. وقال انه لن تستطيع ان نعيش الى الابد في نظام الحكم الواحد .

احمد بن بلا

فشل المحادثات الخاصة باستقلال اقليم ناميبيا

اكد المراقبون السياسيون في لوزاكا على فشل المحادثات الخاصة باستقلال اقليم ناميبيا كانت المباحثات قد عقدت في لوزاكا بين ممثل حكومة جنوب افريقيا وسام نجوما رئيس جبهة تحرير ناميبيا .

واشار المراقبون الى ان حكومة جنوب افريقيا حاولت الترويج للمحادثات تمسكت بموقفها السابق وهو عدم استقلال الاقليم حتى يخرج آخر جندى كوبى من انجولا

رأى الدين

نعيم الأبرار وجحيم الفجار

● ((هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ● انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ● انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ● انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ● ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ● عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ● يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ● ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ● انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ● انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ● فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ● وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ● متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ● ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ●)) .

ما شرح الآيات الكريمة ؟

● ● سورة الانسان مدنية وآياتها احدى وثلاثون سنقوم بمشيئة الله بشرح اربع عشرة آية هذه الحلقة ، والسورة تعالج امورا تتعلق بالاخرة ، وبوجه آخر تتحدث عن نعيم المتقين الابرار ، في دار الخلود والاقامة في جنات النعيم ، ويكاد يكون جو السورة هو جو السور المكية لايحاءاتها ، واسلوبها ومواضيعها المتنوعة .

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) قد مضى على الانسان وقت طويل من الزمان (لم يكن شيئا مذكورا) كان في العدم ، لم يكن له ذكر ، ولا وجود قال ابن كثير : يخبر تعالى عن الانسان انه اوجده بعد أن لم يكن شيئا يذكر لحقارته وضعفه ، فقد قال المفسرون (هل اتى) بمعنى قد اتى والمراد هنا التقرير والمقصود بالانسان الجنس ، وبالحين مدة لبثه في بطن امه والغرض من الآية تذكير الانسان بأصل نشأته ، فقد كان شيئا منسيا لا يفطن له وكان في العدم جرثومة في صلب ابيه ، وماء مهينا لا يعلم به الا الذى يريد ان يخلقه ، ومر عليه حين من الدهر ثم يعلم به احد .. وبعد أن قرر أن الانسان مر عليه وقت لم يكن موجودا ، اذ يشرح كيف افاض عليه من نعمة الوجود ، واختبره بالتكاليف الشرعية بعد أن متعه بنعمة العقل والحواس فقال : (انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا) .

اختبار الانسان بالتكاليف

نحن بقدرتنا خلقنا هذا الانسان من ماء مهين ـ وهو المنى ـ الذى ينطف من صلب الرجل ، ويختلط بماء المرأة ((البويضة الانثوية)) فيتكون منهما هذا المخلوق العجيب قال ابن عباس : (امشاج) يعنى اخلاط ، وهو ماء الرجل ، وماء المرأة اذا اجتمعا واختلطا ، ثم ينتقل بعد من طور الى طور ، ومن حال الى حال (نبتليه) لنختبره بالتكاليف الشرعية ، والاوامر الالهية لننظر ايشكر ام يكفر ؟ وهل يستقيم في سيره ام ينحرف ويزيغ ؟ (فجعلناه سميعا بصيرا) فجعلناه من اجل ذلك عاقلا مميزا ذا سمع وبصر ، ليسمع الايات المنزلة ويبصر الدلائل الكونية ، على وجود الخالق الحكيم قال الامام الفخر : اعطاه تعالى ما يصح معه الابتلاء وهو السمع والبصر وهما كنايتان عن الفهم والتمييز ، كما قال تعالى حكاية عن ابراهيم (لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر) ؟ وقد يراد بهما الحاستان المعروفتان، وخصهما بالذكر لانهما اعظم الحواس واشرفها (انا هديناه السبيل) بينا للانسان وعرفناه طرق الهدى والضلال ، والخير والشر ، ببعثة الرسل ، وانزال الكتب . اخبر تعالى انه بعد أن ركبه واعطاه الحواس الظاهرة والباطنة ، بين له سبيل الهدى والضلال ، ومنحه العقل وترك له حرية الاختيار ، ثم هو بعد ذلك اما أن يشكر ، أو يكفر ، ولهذا قال بعده (اما شاكرا واما كفورا) اما أن يكون مؤمنا شاكرا لنعمة الله ، فيسلك سبيل الخير والطاعة ، واما أن يكون شقيا فاجرا فيكفر بنعمة الله ، ويسلك سبيل الشر والفجور قال المفسرون : المراد هديناه السبيل ليكون اما شاكرا واما كفورا ، فانه تعالى دل الانسان على سبيل الشكر والكفر وعلى الانسان ان يختار سلوك هذا أو ذاك، وهذه الآية من جملة الايات الكثيرة الدالة على أن للانسان ارادة واختيارا هما مناط التكليف، كقوله تعالى (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء) الى (ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها) وكقوله (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) فلا اكراه لاحد ولا اجبار ، وانما هو بمحض الارادة والاختيار .. ثم بعد هذا البيان الواضح ، بين ما اعده للابرار والفجار في دار القرار فقال (انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا) هيأنا للكافرين المجرمين قيودا تشد بها ارجلهم ، واغلالا تغل بها ايديهم الى اعناقهم ، وسعيرا اى نار موقدة مستعرة يحرقون بها كقوله تعالى (اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون) .

« لقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » ..
حديث شريف

(ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا) اى الذين كانوا في الدنيا ابرارا بطاعتهم الجبار ، فانهم يشربون كاسا من الخمر ممزوجة ، بانفس انواع الطيب وهو الكافور ، قال المفسرون الكافور طيب معروف يستخرج من اشجار ببلاد الهند والصين ، وهو من انفس انواع الطيب عند العرب والمراد ان من شرب تلك الكاس وجدها في طيب رائحتها ، وفوحان شذاها كالكافور قال ابن عباس : الكافور اسم عين ماء في الجنة يقال لها عين الكافور تمزج الكاس بماء هذه العين وتختم بالمسك فتكون الذ شراب ، ولهذا قال تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) هذا الكافور يتدفق من عين جارية من عيون الجنة يشرب منها عباد الله الابرار وصفهم بالعبودية تكريما لهم وتشريفا بالاضافة اليه تعالى (عباد الله) والمراد بهم المؤمنون المتقون (يفجرونها تفجيرا) يجرونها حيث شاءوا من الدور والقصور ، ولما ذكر ثواب الابرار ، بين صفاتهم الجليلة التى استحقوا بها ذلك الاجر الجزيل فقال (يوفون بالنذر) يوفون بما نذروه على انفسهم من نذر في طاعة الله ، اذا نذروا طاعة فعلوها قال الطبرى : النذر كل ما اوجبه الانسان على نفسه من فعل ، فالمعنى نذروا برا بوفائهم لله ، بالنذر التى في طاعة الله ، من صلاة وزكاة ، وحج ، وصدقة قال المفسرون : وهذا مبالغة في وصفهم باداء الواجبات ، لان من وفى بما اوجبه هو على نفسه كان بما اوجبه الله عليه اوفى .

الخوف من الله

، ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويخافون هول يوم عظيم كانت اهواله وشدائده من تفطر السموات وتناثر الكواكب وتطاير الجبال ، وغير ذلك من الاهوال ، ممتدة منتشرة فاشية بالغة اقصى حدود الشدة والفزع ، (ويطعمون الطعام على حبه) ويطعمون الطعام مع شهوتهم له ، وحاجتهم اليه (مسكينا ويتيما واسيرا) فقيرا لا يملك من حطام الدنيا شيئا ويتيما مات ابوه وهو صغير ، فعدم الناصر والكفيل واسيرا وهو من اسر في الحروب من المشركين قال الحسن البصرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين ويقول له : احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلاثة فيؤثره على نفسه .. نبه تعالى الى ان اولئك الابرار مع حاجتهم الى ذلك الطعام و سد جوعتهم وجوع عيالهم يطعمون نفسا عنه للبؤساء (انما نطعمكم لوجه الله) انما نحسن اليكم ابتغاء مرضاة الله وطلب ثوابه (لا نريد منكم جزاء ولا شكورا) لا نبتغى من وراء هذا الاحسان مكافأة ، ولا نقصد الحمد والثناء منكم قال مجاهد : اما والله ما قالوه بالسنتهم ولكن علم الله به من قلوبهم ، فاثنى عليهم به ، ليرغب في ذلك راغب (انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا) انما نفعل ذلك رجاء ان يقينا الله هول يوم شديد ، تعبس فيه الوجوه من فظاعة امره ، وشدة هوله ، وهو يوم قمطرير شديد عصيب (فوقاهم الله شر ذلك اليوم) حماهم الله ، ودفع عنهم شر ذلك اليوم وشدته (ولقاهم نضرة وسرورا) واعطاهم نضرة في الوجه ، وسرورا في القلب ، والتنكير في (سرورا) للتعظيم والتفخيم (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) واثابهم بسبب صبرهم على مرارة الطاعة والايثار بالمال جنة واسعة والبسهم فيها الحرير ، فقد جمع لهم انواع الطعام والشراب واللباس وهو قصارى ما تتطلع له نفوس الناس .. ولما ذكر طعامهم ولباسهم وصف نعيمهم ومساكنهم فقال (متكئين فيها على الارائك) مضطجعين في الجنة على الاسرة المزينة بفاخر الثياب والستور (الارائك جمع اريكة وهى السرير يسدل عليه فاخر الثياب والستور (لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا) لا يجدون فيها حرا ولا بردا ؛ لان هواءها معتدل فلا حر ولا برد وانما هى نسمات تهب من العرش تحيى الانفاس (ودانية عليهم ظلالها) ظلال الاشجار في الجنة قريبة من الابرار (وذللت قطوفها تذليلا) ادنيت ثمارها منهم وسهل عليهم تناولها قال ابن عباس اذا هم ان يتناول من ثمارها تدلت اليه حتى يتناول منها ما يريد .. والله اعلم .

محمد عامر

هكذا من الاصل

بريد الاحرار

انتهى العام .. ولم نتسلم المكافأة

طلبة السنة الاعدادى بكلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد جامعة قناة السويس لم يتسلموا الجزء المتبقى من مكافأة التفوق . تم تسليمهم الجزء الاول فقط . وبقى الجزء الثانى والثالث . وحائرون بين الخزينة وشئون الطلاب .

محمد ابراهيم عبدالصمد
اعدادى هندسة

هل يستجيب وزير الزراعة ؟

اعمل مهندس زراعى بلجنة استلام وتوزيع المبيدات بالاسكندرية .. التمس من وزير الزراعة اعادة انتدابى للعمل بالادارة الزراعية بمدينة المحمودية بمحافظة البحيرة لمدة عام .. حيث انني اقيم مع اسرتى مؤقتا في المحمودية لحين استلام المسكن بمدينة الاسكندرية .

لطفى حافظ الخياط

في حاجة الى تنظيم

عبد الحميد حسن
محافظ الجيزة

نقطن في منطقة جزيرة الذهب خلف مصنع كولدير بالجيزة . وهى منطقة سكنية واسعة ومليئة بالسكان وكل ماتحتاجه عملية التنظيم .

فمثلا بعد أن كنا نسير خلف المصنع الى الشارع الرئيسى للجزيرة فوجئنا باقامة حاجز خلف المصنع واصبحنا نتاسى الهوان من اجل الوصول الى الشارع الرئيسى للجزيرة .. هل ينظر المسئولون الى الجزيرة بعين الاعتبار ؟

مقدم/ شوقوناظ محمد حسانين
مديرية تنظيم الجيزة

الشهادات الملغاة

صدر قرار بخصوص التسوية المالية لاصحاب الشهادات الملغاه .. ولكن لم يشمل هذا القرار اصحاب الشهادة الاعدادية القديمة .. نرجو من المسئولين مراعاة ذلك وتطبيق القرار على اصحاب الشهادة الاعدادية القديمة .

سعيد محمد متى
شركة مصر للمستحضرات الطبية

أين المسجد ؟

تم التبرع لبناء مسجد في قرية شبرا مركز طلخا .. ولكن حتى الان لم يتم بناء المسجد على الرغم من مرور فترة كبيرة على جميع التبرعات .

زكى سعد العشة
طلخا

هل أطمع ؟

اعمل بشركة مصر لصناعة الكيماويات بالاسكندرية وكنت اسكن بجوار الشركة .. تم ازالة منزلى واصبحت اقطن بعيدا جدا عن الشركة مما يتسبب في ضياع نصف مرتبى على المواصلات بالاضافة الى تأخرى عن العمل يوميا والارهاق نتيجة لهذا المشوار الطويل .. هل اطمع من المسئولين توفير مسكن لى قرب مكان العمل ؟

احمد حسان حسن

ثلاث اسر في حجرتين

افنيت عمرى كله في العمل بقسم الحدائق حتى تم احالتى للمعاش بعد أن اصبت بمرض افقدنى النطق .. وكنت اقطن في منزل لى بدرب المحمدى .. ولكن بعد ان تم ازالة العشش وصدر قرار بتسكين سكان العشش في مساكن عين شمس .. ذهبت لاستلام المسكن ولكن فوجئت بهم يعطوننى شقة في الدور الارضى مملوءة بمياه المجارى .. فرفضت وذهبت الى المسئولين .. وبعد مماطلة تم تخصيص شقة لى ولاولادى حاولت بكل الطرق اقناع المسئولين باحقيتنا في شقتين او شقة ثلاث حجرات فنحن ثلاث اسر ورفض المسئولون اى كلام

عبد الله عبد الخالق حجاج
جناينى سابق بمحافظة القاهرة

المرتبات متجمدة

نظار المدارس الخاصة المجانية والذين انشأوا مدارسهم منذ بداية الثورة المصرية ١٩١٩ وتطوعوا مع الدولة في مجانية التعليم حتى الان .. ويحملون مؤهلات متوسطة وصلاحية للدريس ومن ذوى الخبرة الفنية ويعملون بالمدارس المذكورة من ثلث قرن .. مرتباتهم لم تتجاوز ٣٦ جنيها ويناشدون وزير التعليم ببحث حالاتهم .

عنهم
عبد الحليم ابراهيم محيى الدين
ناظر مدرسة محيى الدين
المحلة الكبرى

يعيشون بدون مرافق

٢٥ الف مواطن يقطنون في منطقة من عدم وجود صرف صحى بالمنطقة الجزيرة الغربية بمركز امبابة يعانون وعدم وجود مكتب بريد أو اى مرافق عامة .. نرجو من المسئولين الاسراع في انشاء هذه المرافق رحمة بابناء الشعب .

عن الاهالى
السيد فهيم ناصر

على حسابنا الخاص

اهالى شارع الشهيد عبد الغنى احمد السلعى بطنطا يشكون من عدم وجود مجارى في الشارع .. تناشد المسئولين مساعدتنا في تركيب المجارى على حسابنا الخاص

عن السكان حسن محمد خضر

نداء الى محافظ القاهرة

نحن سكان المنزل رقم ٢٦ عطفه الغفار حارة المشارقة بباب الشعرية ـ التابعة لقسم الموسكى نقدم بالعراد منذ شهر يوليه عام ١٩٨٣ ، حيث انهار جزء داخلى من منزلنا وقام قسم الموسكى باخراجنا بسبب انهيار المنزل ، ومنذ ذلك التاريخ ونحن في رحلة عذاب لا تنتهى بين مجمع التحرير والمحافظة وسكان المسئولين دون جدوى .. لذا نلتمس من المحافظ أن يتسلمنا بعطفه ويجد لنا ماوى رحمة بنا وباولادنا وبناتنا

صبيحة فرج الله

نريد أن نعرف

وضع حجر الاساس لتشييد كوبرى شبرا خيت للربط بين شبرا خيت ومحافظة الغربية وكفر الشيخ ولا ندرى من الذى قام بنقل الكوبرى من شبرا خيت الى الرحمانية .. نريد ان نعرف من الذى امر بنقل الكوبرى من مكانه ! ولمصلحة من ؟

سامى عمر محمد
شبرا خيت

ارجو اخلاء طرف

تقدمت باستقالتى من وزارة الرى لشئون طلمبات بحرى بسبب الاجراءات التعسفية التى تتخذها المصلحة ضدى كالتحفظ على مرتبى اكثر من مرة وحرمانى من السكن المصلحى المناسب في منطقة نائية وحرمانى من المكافآت التشجيعية السنوية اسوة بزملائى اطالب بسرعة اخلاء طرف من المصلحة بعد أن قدمت استقالتى .

مهندس حسن حسن التزق
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
وزارة الرى ـ كفر الشيخ

أين نذهب ؟

صدر قرار بازالة المنزل الذى اقطن فيه وانا اعول اسرة كبيرة ولا املك ان ادفع خلو شقة او مقدم ايجار .. والان الا والاسرتى في الشارع .

عادل ابراهيم عامر
٥٨ ش محيى الدين دسوق
دسوق

معقول

اعمل بشركة السد العالى للمشروعات الكهربائية والصناعية حصلت على اجازة ولكن مديرالشركة قام بخصم يومين من مرتبى بحجة انني تغيبت بدون اذن وقدم مذكرة لفصلى من العمل .

يوسف يوسف نصر
ميت علوان كفر الشيخ

التقارير السرية للموظفين

الى متى تظل التقارير السرية سيفا مسلطا على رقاب العاملين بالحكومة وسيلة للتهديد والوعيد يتحكم فيها رؤساء المصالح حسب أهوائهم الشخصية وعلاقاتهم .. وقد يتلاعبون فيها ..

عبد الحميد المروى منوفية

النظافة والنظام

نرى نيلنا العظيم الصامت مملوءا بالمازوت والقاذورات وندفع ثمن ذلك ارواحنا واموالنا .. نرجو من المسئولين النظر في هذا الامر وخاصة عند كوبرى ابو العلا وكوبرى امبابة واسفل الشريط الموازى للجانب الايمن من جهة روض الفرج وابو العلا .

عثمان ابراهيم
كلية الفنون الجميلة

خط أتوبيس !

اهالى المنطقة التى تمتد من مسطرد حتى الشامى واغلب سكان هذه المنطقة يعملون في القطاع العام والحكومة ومصانع القطاع الخاص .. ويعانون من عدم توافر المواصلات . ويناشدون رئيس هيئة النقل العام بضرورة فتح خط اتوبيس يكون مساره المسلة : مسطرد ، ابو زعبل ، الزوامل ، الميز حتى الشامى .

المسافة طولها ٢٥ كيلو متر فقط والطريق ممهد ولا تستغرق المسافة اكثر من ٢٥ دقيقة فقط .

عن الاهالى
عبد العزيز [illegible]

كيلو السكر بـ ٨٠ قرشا

ناجى شتله
وزير التموين

اختفى السكر من السوق والجمعيات التعاونية ولا نجده الا في السوق السوداء بسعر الكيلو ٨٠ قرشا للكيلو نناشدكم حل هذه المشكلة ورمضان على الابواب .

فرج محمود عواجه
ساقلته ـ سوهاج

حان الوقت !

هل حان الوقت ، ليعرف الشعب من هم زبانية جهنم الذين باركوا اعتقال الابرياء واشادوا بتعذيبهم في السجون والمعتقلات .. يصفقوا لمن يغلق الصحف والمجلات .. هل ان للشعب ان يسقط هؤلاء ؟

مهندس/ عثمان قصة
موجه اول بوزارة التربية والتعليم

ردود

● ايماء الى ما نشر حول شكوى المواطن نبيل صلاح الدين بمنشأة سعدان بمدينة دكرنس بخصوص حالة الخبز في القرية . نفيدكم بانه تم ازالة المخالفات بعد المرور على المخابز وانه لا توجد مخابز بالقرية انما يتم احضار الخبز من دكرنس

سكرتير عام
محافظة الدقهلية

● بخصوص شكوى المواطن صلاح الجزار الذى يتضرر من عدم صرف مستحقاته من شهر يوليو ١٩٨٣ نفيدكم انه تم صرف جميع مستحقاته وهى مرتب شهر يوليو وفروق العلاوات الدورية والتشجيعية .

سكرتير عام
محافظة الدقهلية

● ايماء الى ما نشر عن (اعمال التجريف بالمنوفية) نفيدكم بان الشاكى تم تحرير محاضر مخالفات تجريف له وتم ارسال المحاضر الى جهات الاختصاص للتحقيق .

م فتحى عبد الفتاح
مدير ادارة العلاقات العامة بمحافظة المنوفية

● بخصوص الشكوى الخاصة باهالى عزبة ابو خميس التابعة لمحلة حسن المحلة الكبرى بشأن عدم توصيل التيار الكهربائى .. نفيدكم بان القرية غير مدرجة في الخطة الحالية .

مصطفى عزب
هيئة كهرباء الريف

● بخصوص ما نشر عن تعطل تليفون الدكتور حمدى حسين الجزار بالاسكندرية . نفيدكم بانه تم ازالة اسباب العطل .

ابو وجدى عبدالحميد
رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

● بخصوص ما نشر عن المخابز الخبرة في دمياط نفيدكم ان مديرية التجارة الداخلية اتخذت اجراءات اعتماد توزيع متعهدين جدد للقيام بالبيع والتوزيع بالاضافة الى التعهد الحالى .

فاروق ابو العطا
مدير العلاقات العامة
محافظة دمياط

موت وخراب ديار

المادة رقم ١١٠ من قانون التامينات رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ تحرم حصول الزوجة بعد وفاة زوجها ان تجمع بين معاشها ومعاش زوجها .. وهذا مايقولون عنه موت وخراب ديار .. هل تعيد النظر وزيرة الشئون الاجتماعية في هذا القانون .

فاطمة محمود على

مهددون بالطرد

٢٠٠ اسرة معرضة للتشرد بسبب احد اعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى . يطلبون منا الرحيل من مساكننا والا فسوف يهدمون مساكننا فوق رؤوسنا .. نستغيث بالسادة المسئولين .

حنفى على عبد الظاهر
على عبد النبى حسان
شارع المدارس ـ حوض العباس
حدائق القبة

هل تم التسوية ؟

العاملون المهنيون والكتابيون بهيئة المساحة المصرية يستغيثون بسبب تأخير تسوياتهم المالية الصادر بشأنها القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨٣ من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. هل تتم التسوية اسوة بما اتيح للعاملين بالسد العالى .

عبد الغنى حسن بكر
عن العاملين

تحية لنادى اعضاء هيئة التدريس

اقام نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ندوة دعا اليها ممثلين لجميع الاحزاب السياسية في مصر .. وتناولت المناقشة جميع القضايا السياسية والاقتصادية والتعليمية والزراعية .. ودعا الى ذلك .. وادار الندوة الدكتور حسن نافعه والدكتور حسين طلعت والدكتور محمود شريف والدكتور محمد ابو منذور والدكتور سعد الشاذلى .. وتم تخصيص وقت محدد لكل حزب لطرح رايه في المشكلة وكيفية حلها لمدة ست ساعات ..

تحية لاعضاء النادى .. وحزنى على التليفزيون الذى حرم المشاهدين من مناقشات حرة وجريئة ومواجهة صريحة .

عيسى عبد الهادى
السيدة زينب

نظرة شفقة !!

مريضة بروماتيزم في القلب ومعى ٨ اطفال وتوفى زوجى وسكنى غير صالح لمرضى .. اناشد المسئولين منحى سكنا .. علما بانى اعيش مع ابنتى وزوجها الا واخوتها الثمانية ودائما في شجار بسبب السكن ..

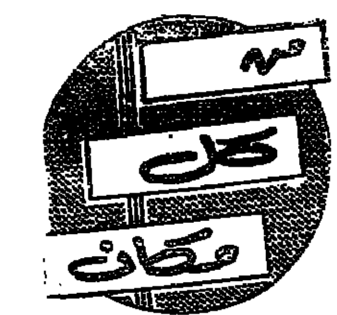
مبروكة محمود خليفة
ملوى شط العنب شقة ٩٠ كرموز
اسكندرية

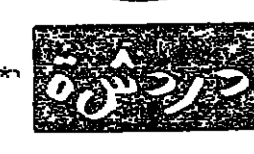
الموت عطشا

انقطعت مياه الشرب عن سكان شارع الثورة بالبساتين دون سبب .. تقدمنا باكثر من شكوى الى المسئولين لاعادة المياه دون جدوى .

عن الاهالى
احمد حمى احمد

هكذا من الاصل







نجاة الصغيرة

لتصفيق لام كلثوم والغناء لنجاة !!

نجاة الصغيرة قامت بعمل « مكساج » – « وضع شريط صوتي عن التصفيق » لاغنيتها الجديدة باسم « عيون القلب » التي كتبها عبد الرحمن الابنودي ولحنها محمد الموجي .

اتضح للمستمعين ان هذا التصفيق ماخوذ من بعض اغنيات ام كلثوم القديمة !!

ظاهرة الاستعانة بتسجيلات ام كلثوم القديمة واخذ مقاطع التصفيق ووضعها على الاغنيات الاخرى يمارسها اغلب المطربين والمطربات !

●●●



سعاد حسني

« الطوق والاسورة » لفاتن حمامة وسعاد حسني

المخرج « خيري بشارة » عرض سيناريو فيلم « الطوق والاسورة » على كل من فاتن حمامه وسعاد حسني .

اذا وافقت النجمتان على الفيلم سيكون اول لقاء فني يجمعهما معا !

محمود عبدالعزيز وعزت العلايلي يشتركان في بطولة الفيلم الماخوذعن قصة المرحوم يحيى الطاهر عبد الله

●●●

جيلان حمزة في اذاعة مونت كارلو

جيلان حمزة مقدمة البرامج في الاذاعة والتليفزيون سافرت الى « مونت كارلو » لتعمل في اذاعتها

جيلان ستقدم برنامجا عن الشعر العربي من الجاهلية حتى العصر الحديث .

●●●

الغاء الدورة التدريبية لمذيعي التليفزيون

تقرر الغاء الدورة التدريبية للمذيعين ومقدمي البرامج التليفزيونية بمعهد التدريب التليفزيوني لدراسة اللغة العربية وفن الالقاء .

يأتي قرار الالغاء بسبب غياب معظم الدارسين من المذيعين ومقدمي البرامج عن حضور الدورة .

الناقد يعترض على أسلوب « ماسبيرو » للدعاية للحزب الوطني

من المنتظر استبعاد عبد السلام النادي من عمله كرئيس للادارة المركزية للاخبار بالتليفزيون .

عبد السلام النادي كان قد اعترض على الاسلوب الذي يتبعه التليفزيون في الدعاية للحزب الوطني من خلال برامج « صور وحقائق » ، « مصر المستقبل » ، « وانتخابات مجلس الشعب » .

هذا وقد تم اعداد قوائم باسماء المذيعين الذين شاركوا في الدعاية للحزب الوطني لصرف مكافآت لهم بعد الانتهاء من الانتخابات .

سناء منصور وعفاف عبد الرازق هما اكثر المذيعات اللاتي قدمن هذه البرامج !

عفاف راضي بعد بيان الحزب الوطني

الحزب الوطني هو « الوحيد » الذي تم استثناؤه من الاسلوب الذي اتبعه التليفزيون مع كافة الاحزاب .

التليفزيون كان يذيع اغنية محمد قنديل « ماللوان » التي تروى معاناة الشعب قبل ثورة يوليو ، وذلك بعد البيان الذي كان يلقيه رؤساء الاحزاب .

التليفزيون قام باذاعة اغنية « مصر هي امي » لعفاف راضي بعد البيان الذي اذاعه فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب الحاكم .



عفاف راضي

مكافآت النواب في تقرير لمجلس الشعب

الامانة العامة لمجلس الشعب اعدت تقريرا حول نشاط المجلس خلال الدورة البرلمانية المنتهية .

التقرير تضمن جملة المبالغ التي حصل عليها كل نائب خلال فترة عضويته سواء كانت المكافأة الشهرية او بدل حضور الجلسات واللجان وبدلات السفر في الرحلات الخارجية ومواسم الحج والعمرة ؟

٧٥٠ ألف جنيه إعلانات حكومية بجريدة مايو !

٧٥٠ الف جنيه هي قيمة الاعلانات الحكومية التي نشرت في جريدة مايو منذ اول مارس الماضي وحتى الآن ، حول انجازات الحكومة في مختلف القطاعات .

مصر للطيران احتلت المركز الاول بين الشركات الحكومية التي تقوم بالاعلان عن انجازاتها في جريدة الحزب الحاكم حيث بلغت قيمة اعلاناتها نحو ٢٠٠ الف جنيه .

جاءت وزارة النقل والمواصلات في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة اعلاناتها ١٠٠ الف جنيه فقط !!

تقارير جهاز المحاسبات لا تحفظ بمجلس الشعب

عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات رفض ارسال تقارير جهاز المحاسبات الى امانة مجلس الشعب، خوفا من تسرب هذه التقارير – بما تتضمنه من مخالفات صارخة – الى خارج امانة المجلس .

رئيس الجهاز قال انه يمكن لاي نائب الاطلاع على هذه التقارير دون حفظها بامانة المجلس .

●●●

الانتخابات الديمقراطية في مصر

اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتيبا بعنوان « الانتخابات الديمقراطية في مصر » ضم الكتاب تجميعا وثائقيا لتصريحات الرئيس مبارك عن الممارسة الديمقراطية وحرية الانتخابات ونزاهتها وتصريحات زعماء المعارضة حول موقف مبارك من الديمقراطية .

ضم الكتاب – ايضا – نصوص قوانين الانتخاب ومباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلس الشعب وتعديلاته الاخيرة .

●●●

دعوى مؤلفي السيناريو

محكمة جنوب القاهرة تنظر اليوم الاثنين الدعوى التي اقامتها الجمعية المصرية لمؤلفي السيناريو ضد شركة مصر للتوزيع السينمائي واخوان جعفر ..

كانت شركة مصر قد رفضت تسديد نسب الـ ١٥ في الالف المخصصة للجمعية كحق للاداء العلني للافلام المعروضة في دور العرض التابعة للمجلس الاعلى للثقافة .





سعد محمد احمد يشكر وزير القوى العاملة

سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ومرشح الحزب الوطني بالقاهرة قدم الشكر بنفسه ولزملائه من الوزراء على ما اسماه بالجبهة الخارق الذي يقوم به !!

قال الوزير في احد مؤتمرات الحزب الوطني بالقاهرة « ان جهدنا المخلص انا وغيري من الوزراء خير دليل على ترشيحنا وايمان الحزب بنا .. لاننا نحن الذين قمنا البناء والتنمية واسهمنا في تحقيق الرخاء للاجيال من بعدنا » .

سعد محمد احمد يشغل في نفس الوقت منصب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، ورئيس مجلس ادارة بنك العمال ومجلس ادارة بنك العمال ومجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية ، ومجلس ادارة المؤسسة الاجتماعية العمالية ومجلس ادارة جريدة العمال ! ؟

●●●

نقابة الزراعيين تقيم دعوى بسبب المياه والكهرباء !

نقابة الزراعيين اقامت دعوى قضائية ضد مستأجر سينما رومانس، امام محكمة جنوب القاهرة .

طلبت نقابة الزراعيين ندب احد الخبراء لتقدير المتوسط الشهري لاستهلاك السينما من المياه والكهرباء لالزام مستأجر السينما بتسديد قيمة الاستهلاك .

ايضا طلبت النقابة – في دعواها التي ستنظرها المحكمة يوم ٨ اكتوبر القادم – معاينة برج تكييف الهواء الذي اقامه مستأجر السينما بدار النقابة لتقدير مدى مخالفته للمواصفات الفنية .

●●●

محمد عبد الحميد رضوان

المجلس المحلي يرفض الغاء « الباشا »

لجنة التسميات بالمجلس المحلي بمحافظة القاهرة رفضت اقتراحا تقدم به محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة بالغاء اسم « الباشا » الذي يطلق منذ سنوات على احد ميادين حي المنيل .

الاقتراح تضمن اطلاق اسم المرحوم الفنان لطفي الطنبولي على الميدان بدلا من اسم الباشا .

لجنة التسميات اكدت ان التسمية الحالية للميدان اصبحت متداولة بين المواطنين والمصالح الحكومية !!

العلبة الخطيرة التي تحتضن عصير لامثيل له ..

إنتاج شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ش.م.م

تعلن جريدة الاحرار عن العثور على ٢٥٠ ألف ربطة ورق كرتون لا صاحب لها ! !
للمعاينة الكمية ملقاة في الطريق العام امام قسم الشرابية اسفل كوبري غمرة ! !

ماذا بعد الانتخابات ؟ !

نتائج الانتخابات تعلن خلال ساعات .. وعلى ضوء هذه النتائج يجب ان نعيد جميعا حساباتنا .. ولتشمل اعادة الحسابات الاحزاب السياسية والمرشحين الناجحين وغير الناجحين على السواء .. وايضا الحكومة والصحف القومية والحزبية .

الاحزاب السياسية التي لم تفز بمقاعد في مجلس الشعب يجب أن تعيد تنظيم صفوفها .

صحيح أن نسبة ال ٨٪ كانت عقبة في سبيل النجاح في الانتخابات ولكن لابد ان نطرح ذلك جانبا ليقيس الحزب الذي لم ينجح قوته بالنسبة للاحزاب التي نجحت في ظل نفس عقبة ال ٨٪ .. ليكتشف الثغرات في تشكيله فيسدها ويعرف نقاط الضعف في عمله الحزبي فيقويها .

والحزب الذي فاز يجب أن يحافظ على أسباب هذا الفوز وينميها ولا يتوهم ان فوزه كان نهاية المطاف وانما هو بداية نضال ليضع برنامجه موضع التنفيذ .

الذي يظن أن الشعب المصري ينسى يقع في وهم كبير .. الشعب المصري لاينسى الوعود التي قدمتها الاحزاب السياسية في برامجها الانتخابية .. واذا أرادت هذه الاحزاب أن تنمو في الشارع السياسي المصري فلابد لها من تنفيذ وعودها .. بعض هذه البرامج جعلت من البحر طحينة ومن الفسيخ شربات ووعدت المواطن المصري بحل كل مشاكله ابتداء من الاسكان حتى الاسعار والاجور .. ونجاح اصحاب هذه البرامج يوقعهم في مأزق .. انهم لايستطيعون تنفيذ وعودهم الخيالية ولا يستطيعون مجرد المطالبة داخل مجلس الشعب بتنفيذها حتى تنكشف خياليتها عند مناقشتها .

واصحاب البرامج المعتدلة مطالبون بأن يصبوا برامجهم في مشروعات قوانين يطرحونها في مجلس الشعب ويدافعون عنها ويطالبون بتنفيذها وان يراقبوا أعمال الحكومة بعيدا عن المهاترات .

والحكومة مطالبة بان تعيد حساباتها لان حزبها سيجلس داخل البرلمان في مواجهة معارضة جاءت بارادة الشعب .. لم يعد حزب الحكومة كما كان في الماضي يلعب في ساحة خالية من المنافسين يناقش نفسه ويحاور نفسه ويقنع نفسه ويحضر نوابه كما يشاءون ويغيبون كما يرغبون ويوقعون لبعضهم بعضا .. في كشوف الحضور !! .. عندما كان نصف نواب الحزب الوطني يتغيبون عن حضور الجلسات فقد كان النصف الاخر كافيا ولو تغيب ثلاثة أرباع النواب فقد كان الربع كافيا بل ولو لم يحضر من نواب الحزب الحاكم سوى رئيس المجلس فقد كان هذا كافيا لاصدار اي قانون تريد الحكومة اصداره وتنشر الصحف القومية في اليوم التالي أن القانون قد صدر باجماع الاصوات!



لم يعد هذا الاسلوب صالحا في مجلس الشعب القادم حيث تتربص المعارضة وتتحين الفرص داخل المجلس لمهاجمة قوانين حكومية أو لمحاولة اصدار قوانين معارضة .

وظاهرة نواب الحكومة الصامتين الذين جلسوا طوال الدورة الماضية وعلى امتداد خمس سنوات كاملة دون أن يفتح احدهم فمه وانما كان يتكلم كل منهم بالاشارة فيرفع يده موافقا عند التصويت على مشروعات القوانين الحكومية .. هؤلاء الصامتون لم يعد لهم دور في مجلس الشعب وان كنت أتوقع أن يصل الى مقاعد المجلس عدد كبير منهم بعد أن وضعتهم الحكومة على رءوس قوائم مرشحي الحزب الحاكم في هذه الانتخابات !!

ان مجلس الشعب الجديد تقع عليه مسئولية خطيرة فالجماهير تعلق عليه آمالا كبيرة كأول مجلس نيابي بعد الثورة جاء في ظل ديمقراطية تعدد الاحزاب .. واذا لم ينجح مجلس الشعب في تغيير المناخ داخل المجلس فستفقد الجماهير ثقتها في قدرته على تغيير المناخ في مصر بل وستفقد ثقتها في قدرة الديمقراطية على حل مشاكلها .

كان مجلس الشعب في الماضي مشهورا بانه خاتم الحكومة الذي تبصم به القوانين والتشريعات التي تريد اصدارها .. هذه النظرة يجب أن تتغير ويصبح مجلس الشعب مجلسا تشريعيا حقيقيا يناقش القوانين قبل التصويت عليها باسم الشعب وليس باسم الحكومة ولصالح الشعب وليس لصالح الحكومة !!

وكان مجلس الشعب المصري مشهورا بانه أسرع برلمان في العالم في اصدار القوانين .. هذه الشهرة يجب ان يتخلص منها المجلس الجديد .. فالجماهير لا تحاسب المجلس بالانتاج رغم ان ٥٠٪ من اعضائه من العمال والفلاحين !! فليس فخرا أن يصدر المجلس في دورة واحدة ٢٠ قانونا !! ولكن الفخر الحقيقي هو ان يمتنع المجلس عن اصدار قانون يحد من الحريات او يخلق مشاكل بين الملاك والمستاجرين أو لا يعبر عن رغبة الشعب وآماله أو يقف ضد طموحاته المشروعة !!

واجهزة الاعلام والصحف الحكومية والحزبية على حد سواء يجب أن تعيد حساباتها فلم يعد لائقا ان تغلق عدسات التليفزيون وتسد ميكروفونات الاذاعة داخل مجلس الشعب عندما تتكلم المعارضة وان تفتح هذه العدسات والميكروفونات على آخرها عندما يتكلم نواب الحزب الحاكم !! ..

ولم يعد لائقا أن تصفق صحف الحكومة وتفرد صفحاتها لمقترحات ومناقشات نواب الحكومة مهما كانت تفاهتها وان تمتنع عن نشر مقترحات ومناقشات المعارضة مهما كانت وجاهتها !!

ولم يعد لائقا ان تتحيز كل صحيفة حزبية لافكار حزبها وأن تهاجم افكار الاحزاب الاخرى !! لم يعد لائقا ان تتحول جريدة الحزب الحاكم الى مجرد نشره لتكذيب ماتنشره صحف المعارضة !!

يجب ان نلتزم جميعا بأدب الحوار مهما تطلب هذا الحوار احيانا من قسوة وعنف .. يجب أن يكون الهدف هو خدمة مصر لا تصفية حسابات تخلفت عن الانتخابات أو عما قبل الانتخابات .. ليس هناك « ثأر بايت » بين المعارضة والحكومة وانما هناك وجهات نظر مختلفة يجب أن يتابعها الشعب في التليفزيون والاذاعة والصحف .. ولا خير في مناقشات مغلقة تدور داخل قاعات مجلس الشعب ولا يعلم عنها الشعب شيئا .. ان « حق المواطن في الاعلام » اصبح يمثل في العالم الحر حقا أصيلا يتساوى تماما مع حق المواطن في حرية الرأى والتعبير .

وأرى أن يكون اول مشروع قانون يناقشه مجلس الشعب الجديد هو تحويل اجهزة الاعلام الحكومية الى اجهزة اعلام قومية .

أنت متهم !

واحد من ٤٧ مليونا ! مواطن مصري رفض ذكر إسمه وإعطاء صوته

واحد من ٤٧ مليونا !

مواطن مصري رفض ذكر اسمه .. او اعطاء صوته .

● أنت متهم بان الدولة .. وفرت لك كل الوسائل التي تتيح لك الذهاب للادلاء بصوتك .. فسمحت لك بترك عملك .. وتوصيلك بالمجان الى لجنة الانتخاب .. ورغم ذلك لم تذهب للادلاء بصوتك .

قال في هدوء شديد :

– هذا صحيح .. ولكنني لست عضوا في حزب لكي ادلي بصوتي .. ولو حتى كان حزب الحكومة .

● ولكنك مواطن مصري .. وليس من المفروض ان ٤٧ مليون مواطن يكونوا حزبيين ؟ حتى يشاركوا في الانتخابات البرلمانية ؟

– اقول لك بصراحة .. لقد كانت فرصة لي ولبعض أصدقائي ان نلحق بطابور الجمعية .. حتى نشتري متطلبات شهر رمضان .. وبعد أن انتهينا من طابور الجمعية .. ذهبنا الى طابور الحصول على رغيف العيش لقد قضينا خمس ساعات بين الجمعية والفرن .

– واذا بالساعة قد قفزت الى الخامسة .. وهو ميعاد قفل باب الانتخاب .

● قلت له : كلامك غير مقنع .. لانك اعترفت بانك غير حزبي .. وكان من الممكن الحصول على احتياجاتك بعد الادلاء بصوتك ؟

– قال : ان الانتخابات في واد والناس في واد آخر .. ان الجرائد القومية وضعت النتيجة للحزب الوطني .. لقد انحازت . بلون وجه حزبي انحياز مطلق لتأييد الحزب الوطني ..

● اذن كان من الممكن أن تعطي صوتك للمعارضة ؟

– كيف .. وان بعض قيادات المعارضة التي كانت تصب لعنتها على الحزب الوطني .. فجأة .. وبقدرة قادر .. غيرت جلدها .. وفكرها وظهرت في صفوف الحزب الوطني ..

● ما دمت غاضبا على المعارضة كان من الممكن اعطاء صوتك للحزب الوطني ؟

– قال بانفعال . كيف أعطيه للحزب الوطني .. وقد اعطيته صوتي من ١٥ عاما .. فقد أعطيته للاتحاد القومي .. ثم الاتحاد الاشتراكي .. ثم حزب مصر .. ثم الحزب الوطني .. أليست هذه الوجوه هي أغلبها التي كانت في الاتحاد القومي .. لقد وعدونا بالكثير .. ولم يتم شيء ..

● ماذا تريد الآن ؟

– أريد كغيري من المواطنين .. ان يوفر لنا اى حزب كان الحصول على رغيف العيش .. الشقة المناسبة بالايجار المناسب الذي يتلاءم مع مرتباتنا الصغيرة .. ان يحترم الحزب الانسان وآدميته .. وان يرفع عنا المعاناة ..

● انت متهم الآن بعدم قراءة برامج الاحزاب الموجودة فاغلبها به حل لمشاكلك .. وضمان لحريتك . والغاء المدعي الاشتراكي ؟ والقوانين الاستثنائية ؟

– فعلا .. لقد فاتتني الفرصة في قراءة برامج الاحزاب الموجودة .. لانني اعتمدت على ان الحكومة سوف تعطي فرصة كبيرة لهذه الاحزاب من خلال التليفزيون في شرح برامجها على حلقات وفي أوقات غير مرئيه ولا مسموعه ولكنني فوجئت بأن هذه البرامج اذيعت لمدة بسيطة وفي وقت من الصعب لاي مواطن ان يراه

ليلى عبد السلام

مركز خدمة

National ناشيونال

مركز الخدمة الوحيد والمعتمد

لصيانة اجهزة الصوتيات والفيديو والتليفزيون العادي والملون

قطع الغيار الأصلية متوفرة

٢١٨ شارع رمسيس القاهرة

٨٣٨٣٦٥

الوكيل المعتمد مؤسسة بغداد للتجارة